

دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج
الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة

**The Role of International Accreditation in Achieving
the Quality of Academic Program Outcomes in
Jordanian Universities**

إعداد

تمارا فجر زكي الطوال

إشراف

الدكتور عمر علي الرفايعة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

تفويض

أنا تمارا فجر زكي الطوال، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: تمارا فجر زكي الطوال.

التاريخ: 2023 / 06 / 10.

التوقيع: تمارا الطوال.

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : " دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات

البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية ".
 للباحثة: تمازا فجر زكي الطوال.

وأجيزت بتاريخ: 2023 / 06 / 10

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عمر علي الرفايعة	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. كاظم عادل الغول	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. علي عودة الطراونة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. علي محمد جبران صالح	عضواً من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله على نعمه الكثيرة وكرمه الدائم، وعلى نعمة العلم والتعلم والنجاح والإنجاز.

الشكر لداعمي ومُشجعي الغالي ومُساندي الدائم، وهو من عائلتي وأول الداعمين أ، ع.

الشكر لعلمي الدكتور **عمار الطوال** المشجع والداعم دائماً لنا، والشكر لجميع أفراد عائلتي وأهلي المشجعين لي في كل خطوة وفي كل طريق، ولأمهاتي الحبيبات التي أنعم الله عليّ بهن، ولأبي وأخواني الأحباء (زكي، مؤيد، ميلاد)، اللذين بدعواتهم لي أتم الله عليّ النجاح، والشكر لأختي الحبيبة الغالية **شروق** مساندي وداعمتي ورفيقتي الدائمة.

الشكر والتقدير وجزيل الاحترام للمشرف **سعادة الدكتور عمر علي الرفايعة**، على توجيهاته ونصائحه القيمة، ودعمه وثقته وعلى وقته الثمين المُقدم لأجل إنجاز هذا العمل، نفع الله به ويعلمه ومتمعه بموفور الصحة والعافية.

الشكر لدكاترتي الأفاضل في مرحلتيّ الدبلوم العالي والماجستير، على ما قدموه من علم ومنفعة وتشجيع، وللسادة أعضاء هيئة التدريس ممثلي أفراد عينة الرسالة، وللسادة المحكمين لإسهامهم وإفادتهم بأداة الدراسة، وللسادة أعضاء لجنة المناقشة الدكاترة الأفاضل، لقبولهم مناقشة رسالتي، ومنحي من وقتهم الثمين.

الشكر لكل شخص منحني من وقته الثمين لمساعدتي ولم يتأخر في تقديم النصيحة وما به خير وإفادة، ولكل من كان له دور في إتمام هذا العمل، ومن كان أول مجيب عند السؤال، وأول مُلبي في تقديم الخدمة والدعم.

الشكر لرئيسة القسم **سعادة الدكتورة آيات المغربي** وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية **سعادة الأستاذ الدكتور أحمد موسى**، الشكر لجامعة الشرق الأوسط على ما تقدمه من بيئة تعليمية داعمة للعلم والبحث العلمي مُعدة للقادة.

الباحثة: **تمارا الطوال**.

الإهداء

لمُشجعي الغالي ومُساندي دائماً ومصدر دعمي الدائم أ، ع.

لعمي الدكتور **عمار الطوال** المُحب والمشجع والداعم والمساند لنا دائماً.

لجدتي الحبيبة الغالية "أم الفجر" أمد الله بعمرها، التي بدعائها نمضي وبوجودها نجد السعادة.

لأيادي لو أنها موجودة لكانت أول المصفيقين، أيادي جدي الغالي "أبا الفجر"، لروحه

الرحمة والسلام.

لأختي الحبيبة الغالية **شروق** داعمتي ومُساندتي الدائمة.

لكل فرد من أفراد عائلتي الأحباء قاعدتي الآمنة ومصدر الدعم.

الباحثة: **تمارا الطوال**.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	5.....
أهداف الدراسة.....	5.....
أهمية الدراسة.....	5.....
أسئلة الدراسة.....	6.....
حدود الدراسة:.....	6.....
مصطلحات الدراسة.....	7.....

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	8.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	24.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....	28.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	30.....
مجتمع الدراسة.....	30.....

31	عينة الدراسة
32	أداة الدراسة
33	صدق أداة الدراسة
35	ثبات أداة الدراسة
36	المعالجة الإحصائية
37	إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

39	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
47	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

58	أولاً: مناقشة النتائج
58	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
71	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
73	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير (الرتبة العلمية)
77	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير (طبيعة العمل)
79	ثانياً: التوصيات والمقترحات

قائمة المراجع

81	أولاً: المراجع العربية
86	ثانياً: المراجع الأجنبية
88	ثالثاً: المراجع الإلكترونية
89	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 2	أمثلة على الاعتمادات الدولية التي نالتها بعض الجامعات الأردنية.	17
2 - 3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية.	31
3 - 3	توزيع فقرات الاستبانة على محاورها.	33
4 - 3	معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية.	34
5 - 3	معامل ثبات كرو نباخ ألفا لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية.	35
6 - 3	المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات وتقديراتها.	37
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحاور الاستبانة وللاستبانة الكلية.	39
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول.	41
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الثاني.	42
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الثالث.	44
11 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الرابع.	45
12 - 4	لاستجابات عينة (t-test) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الدراسة حسب متغير الجنس.	47
13 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة العلمية.	49
14 - 4	تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الرتبة العلمية.	51
15 - 4	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة العلمية.	53
16 - 4	لاستجابات عينة (t-test) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الدراسة حسب متغير طبيعة العمل.	55

قائمة الملحقات

الصفحة	المُحتوى	الرقم
90	الاستبانة بصورتها الأولية	1
94	قائمة بأسماء السادة المحكمين	2
95	الاستبانة بصورتها النهائية	3
99	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التعليم العالي والبحث العملي	4
100	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العملي إلى الأساتذة رؤساء الجامعات الأردنية وعمداء الكليات الجامعية	5

دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية

إعداد

تمارا فجر زكي الطوال

إشراف

الدكتور عمر علي الرفايعة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية تعرّف دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث صممت استبانة مكونة من 28 فقرة موزعة على أربعة محاور، وبعد إجراءات التحقق من صدقها وثباتها وُزعت على عيّنة عشوائية مكونة من 751 عضواً من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية للعام الدراسي 2022/2023، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي، وارتفاع درجة تقديرهم للمعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وتوسط درجة تقدير المُستجيبين لكل من المحور الثاني المتعلق بكفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية والثالث المتعلق بالنتائج الفعلية للاعتمادات الدولية، كما أظهرت أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوع الدلالة ($\alpha = 0.05$) تُعزى لمتغيّر الجنس، لصالح الإناث، ولمتغيّر الرتبة العلمية، لصالح رتبة الأستاذ المُساعد، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالتأكيد على أهمية الجودة الحقيقية في عمليات الوفاء بمتطلبات الاعتمادات الدولية، وألا يتم اللجوء إليها لغايات ترويجية دون اهتمام بالتطوير الحقيقي والتحسين المستمر، كما أوصت بالاستعانة بآراء المتخصصين في إيجاد حلول تقنية وإجراءات مُرقمنة Digitalized للتقليل من أعباء متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: اعتماد البرامج الأكاديمية، الاعتمادات الدولية، جودة المُخرجات الأكاديمية، نواتج التعلّم، الجامعات الأردنية.

The Role of International Accreditation in Achieving the Quality of Academic Program Outcomes in Jordanian Universities

Prepared by:

Tamara Fajer Zaki Twal

Supervised by:

Dr. Omar Ali Alrafayia

This study aimed to know the role of the international accreditation in reaching to quality outputs of the academic programs in the Jordanian universities. For achieving the objectives of the study the researcher used the descriptive survey methodology and designed a questionnaire which consists of 28 paragraphs distributed onto four axes, and after confirming its validity and stability it was distributed on a sample of 751 faculty members of the Jordanian universities. The study showed a high level of the estimation of the respondents concerning the first axis about the awareness of the importance of the international academic accreditation by the faculty members in the Jordanian universities, and also the fourth axis concerning the obstacles limiting the role of the international accreditation and reaching the quality outcomes of the academic programs in Jordanian universities, with the medium estimation for the respondents on the second axis concerning the quality concerning the merits of the international accreditation in reaching the quality of Academic programs, and the third one concerning the actual results for the international accreditation and the study shows differences with statistical significance at ($\alpha = 0.05$) attributed to the gender variable of gender in favor of females and for the scientific rank variable in favor of the assistant professors and on light of these findings, the researcher definitely recommended the importance of real quality in the processes of fulfilling the requirements of international credentials, and not being used for promotional purposes without paying attention to continuous development and improvement, and also recommended the use of expert opinions in finding technological solutions and digitized procedures to reduce the burdens of quality requirements and academic credentials on faculty members.

Keywords: Accreditation of academic programs, International Accreditations, Quality of academic outputs, Learning Outcomes, Jordanian universities.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تتسارع وتيرة الأحداث في الآونة الأخيرة في القطاعات كافة، وقطاع التعليم ليس بمعزل عما يجري بوصفه قطاعاً محكياً ترتكز على مخرجاته القطاعات الأخرى، فتضمن به توازنها وتطورها واستمرارها، وتوازيها مع ذلك تزداد الحاجة إلى مخرجات تعليمية متمكنة بالمعارف والمهارات العالمية، ومجهزة بالأساليب المستحدثة، ومستجيبة ومطوعة للعلومة، وقادرة على التعااطي مع مختلف الأمور بمرونة عالية، تتسم بسرعة الإنجاز، تتحلى بقدرات عالمية عصرية، تتعامل بشغف مع التحديات المتصاعدة وسط ما يدور من تنافسية حادة، ونتيجة ذلك بدأ اهتمام مؤسسات التعليم العالي يتعاظم بالتركيز على تحقيق أفضل المخرجات، وتمثل ذلك بالتركيز على التعليم القائم على نواتج التعلم ليكون بوصلة مرجعية تشكل منطلق لصياغة الفرد المؤثر والطموح، المُبدع والمُبتكر، المُعد والغني مهارياً ومعرفياً ووجدانياً، الصلب نفسياً والمنضبط ذاتياً، وذلك ما أدى لبروز الدور الكبير للاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي لتحقيق الأداء الجامعي المتميز وانعكاسه في ضمان تحقيق جودة مخرجاتها لتكون مخرجات مستمرة ومتميزة ومفردة محلياً وعالمياً.

أولى نظام التعليم العالي الأردني اهتماماً جلياً بالاعتماد الأكاديمي لجامعاته وما تقدمه من برامج، فكان الاعتماد الأكاديمي فيها قراراً وليس خياراً لمؤسسات التعليم العالي لضمان جودتها وتحقيق هدفها بمخرجات مُنافسة عالمياً، فتسلسل الاشراف فيها على الاعتماد وضمان الجودة على النحو التالي: بالفترة من (1990-1999) تولى الاشراف مجلس التعليم العالي، ثم تولاه بالفترة من (1999-2007) مجلس الاعتماد، فتم صياغة معايير الاعتماد العام والخاص لاعتماد الجامعات

الخاصة وضبط جودة التعليم العالي على كافة الأصعدة من خلال التقويم والمتابعة الحثيثة للتأكد من الالتزام الكامل من قبل الجامعات بالمعايير والقوانين وتعليمات الاعتماد الموضوعية. ازداد حرص المملكة على العناية بالاعتماد فصدر قانون رقم (20) لعام 2007 وتعديلاته فأنشأت بموجبه هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها بهدف الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي ووضمان جودة مخرجاتها، لتكون مخرجات تتبع المعايير والمقاييس الدولية تحقيقاً لرؤية الهيئة وهي الوصول بمؤسسات التعليم العالي للمنافسة العالمية، ثم أصدر قانون رقم (31) لعام (2018) قانون معدل لقانون اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، ف2026).

وفي هذا الصدد، أكدت دراسة كل من الحراسي والسالمي (2018) على أهمية الاعتماد الأكاديمي، وما له من دور في مقارنة الأهداف الموضوعية للمؤسسة وبرامجها، ومدى تحقق هذه الأهداف من خلال الممارسات الفعلية، فيتم بالاعتماد مقارنة ما هو مرجو من مؤسسات التعليم العالي مع ما يحدث بها على أرض الواقع، ويتحقق ذلك باللجوء لمؤسسات خارجية من أجل ضمان الجودة وتطوير ودعم البرامج المقدمة من قبل مؤسسات التعليم العالي.

وقد بينت دراسة سزيقات (Sziegat, 2021) أن الاعتماد الدولي هو ختم لامتياز الكليات، بما يضيفه من قيمة للكليات وما تقدمه من برامج، وأيضاً بما يوفره من شبكات دولية، تُتيح إمكانية بيان المقارنة والتوافق الدوليين، حيث يتم من خلاله تقديم أدلة واضحة على جودة الأداء وشفافية ومصداقية التطبيق، وبينت بأنه على الاعتمادات الدولية أن تتوافق مع الرؤية والاستراتيجية المؤسسية المُخطط لها بالكليات، لتعزيز القدرة التنافسية، للوصول لتنمية المستدامة.

وبيّن الرفايع (2020) بالاستناد للمقارنات المرجعية العالمية، والمعايير والمقاييس الدولية، أنه يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي وفقاً لما تشهده اليوم من تطورات وتحديات، أن تولي رعاية واهتماماً كبيراً في أدائها وتطويره، لضمان جودة ما يُقدم لتخصصاتها من برامج، فيتم ذلك من خلال تقييم أدائها، وتقييم مُحصلة مخرجات برامجها، ليتم تعزيز مكان القوة وتمكينها، والوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها.

وعند النظر إلى الجودة في مؤسسات التعليم العالي، فإنها تُشكل تحدياً كبيراً في تحقيق التعليم المتميز، وتحقيق التعلّم النوعي، والتركيز على نواتج التعلّم، وضبط جودة مؤسسات التعليم العالي بمُختلف مكوناته، لرفع مستوى التعليم والارتقاء به، لتحقيق جودة المُخرجات التعليميّة، حيث تلائم سوق العمل ومتطلباته الحالية والمستقبلية (العمرى وآخرون، 2022). وبالتركيز على مخرجات البرامج الأكاديمية وجودتها، أكدت أبو عواد (2018) على أهمية نواتج التعلّم للبرامج الأكاديمية في بيان مؤشرات مدى تقدم المتعلمين نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وعوائده على المجتمع وتطويره، ومدى اسهامه في تحقيق احتياجات سوق العمل المستقبلية.

أصبحت مؤسسات التعليم العالي مُطالبه بتحقيق الطموحات المأمولة للمجتمع، فباتت مسؤولة عن التعامل مع التغيرات والتحديات المتلاحقة، لذلك وجب حدوث تغييرٍ مناسبٍ بسياسات القبول فيها، وتمكين مفاهيم الجودة وتطبيقها، وتحديث البرامج الأكاديمية، لتؤمّنه مؤسسات التعليم العالي مع هيئاتٍ معترف بها عالمياً، لتحقيق مستوى عالٍ في جودة المُخرجات التعليمية (عكير، 2021). وعند الحديث عن الجامعات، فإنها تُشكل بوصلة التنمية الشاملة للمجتمعات، فيعد تجويد مخرجاتها محور ارتقاء المجتمعات، حيث تضم مدخلاتها أفراداً من المجتمع، ومن خلال ما تتضمنه

من تخصصات وبرامج وأنشطة، تقدم لهم العلوم والمعارف والمهارات المختلفة وتجعلهم يمرون بخبرات مربية، لتجهزهم وتؤهلهم ليكونوا مُخرجات لتطوير المجتمع (النقري والطارونة، 2018).

ونظرًا لما يطرأ من تحولات وتغيرات نسبيّة، تُعنى مؤسسات التعليم العالي بتحقيق طموحات سوق العمل، وبالمحافظة على العلاقة العضوية بين التعليم العالي وسوق العمل، وتعميق هذه العلاقة بضمان جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي لمُخرجاتها، فيتعاظم دور مؤسسات التعليم العالي بتقديم برامج يكون محورها التعليم الذي يُحاكي سوق العمل من خلال التركيز على المهارات والتطبيق ونواتج التعلم. ووفقًا لمجال اهتمام الباحثة الذي نتج عن قراءة الأدبيات الخاصة بالاعتماد الأكاديمي وبشكل خاص بالاعتمادات البرمجية المُقدمة في مؤسسات التعليم العالي، وما تحقّقه من جودة بوصفها ختم يضمن تحقيق المرجو من الاعتماد الممنوح، ولأهمية العوائد المتحقّقة من الاعتماد وضمان الجودة على مختلف مكونات التعليم العالي، وبعد الرجوع لتوصيات الدراسات السابقة، مثل دراسة الرفايعة لاعتماد معايير CAPE (2020)، ودراسة هواش لاعتماد معايير ABET (2020)، ودراسة خيرالدين وعمراوي (2017) لدور الاعتماد الأكاديمي في ضمان جودة التعليم من خلال الإشارة إلى التجربة الأمريكية والبريطانية، وغيرها العديد من الدراسات، أصبحت الاعتمادات الأكاديميّة لمؤسسات التعليم العالي وبرامجها ضرورة مُلحة، لكن تُرك الخيار فيما يتعلق بالاعتمادات البرمجية بعد الاعتماد المؤسسي، أن تختار البرامج جهة دولية تسعى لتحقيق متطلبات معايير اعتمادها، بهدف تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة، ولذلك سعت الكثير من البرامج في الجامعات الأردنيّة للتواصل مع هيئات دوليّة، والترتيب معها لنيل الاعتماد منها، وهذا الأمر الذي يُحتم على الباحثين والمهتمين بشأن التعليم العالي أن يقيسوا القيمة المترتبة على الذهاب باتجاه الاعتمادات الدولية للبرامج الأكاديميّة، وفقًا لمعايير دوليّة ومقارنات مرجعية.

مُشكلة الدراسة

الناظر في شؤون التعليم العالي الأردني، يرى حجم البرامج الأكاديمية التي اتجهت نحو الاعتماد الأكاديمي الدولي، حيث تعكس الأرقام التي وصلت لها الاعتمادات الدولية من هيئات خارجية في مؤسسات التعليم العالي، حجم الإنفاق والتكلفة المترتبة على كاهل الجامعات والاقتصاد الوطني، ما لم يكن من ورائها عوائد مُتحققة ومنفعة ملموسة، الأمر الذي يجعل من قياس جدوى الاستثمار في هذه الاعتمادات الدولية ضرورة مُلحة، لنعرف مدى انعكاس هذه التوجهات والاعتمادات على نواتج التعلّم وجودتها في جامعاتنا، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في محاولتها الكشف عن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وتركزت بالتساؤل الرئيس الآتي: ما دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية

في الجامعات الأردنية؟

أهداف الدراسة

1. تحديد دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في البرامج العلمية المُتقدمة للاعتمادات الدولية.
2. تقديم توصيات مستندة إلى نتائج الدراسة لتستفيد منها الجهات المعنية بتطوير الاعتماد الأكاديمي

وضبط الجودة.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة النظرية في التالي: تُشكل إضافة للمعرفة فيما يتعلق بدور الاعتمادات الدولية في مجال التعليم، ويتوضح من خلالها أهمية الاهتمام بالاعتمادات الدولية لمتابعة أداء

الجامعات وما تسعى لإكسابه لخريجها من التركيز على نواتج التعلم، توضيح المفاهيم المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي والاعتماد البرامجي الدولي، وجودة المخرجات والبرامج الأكاديمية.

وأما عن أهمية الدراسة التطبيقية فيتوقع له أن تقيد الجهات التالية: الجامعات الأردنية وقياداتها، المختصون في الاعتماد الأكاديمي والجودة، لتفعيل خارطة السير باتجاه الاعتمادات الدولية لتحقيق جودة المخرجات وفقاً لمعايير ومقاييس دولية، تطوير العملية التعليمية في الجامعات الأردنية وقياس جودة مخرجاتها باتجاه احتياجات سوق العمل، المهتمين والباحثين والأكاديميين في الجامعات، وفي مختلف مؤسسات التربية بمختلف مراحلها.

أسئلة الدراسة

تمثلت أسئلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية؟
وانبثق منه الأسئلة التالية:

1- ما دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات

الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقدير أفراد عينة

الدراسة لدور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات

الأردنية تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، طبيعة العمل)؟

حدود الدراسة:

– الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

– الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2023/2022.

– الحدود المكانية: الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

– الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بموضوع دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.

مصطلحات الدراسة

الاعتمادات الدولية: الاعتماد لغةً يعني الثقة، أي اعتماد الشيء، أي الموافقة عليه، وجمع اعتمادات (قاموس المعاني الجامع، 2022) ويتشابه تعريفه في العربية مع تعريف اللغة الإنجليزية له حيث ورد مصطلح Accreditation بمعنى الثقة أيضاً أو الموافقة الرسمية (Cambridge, 2020). ومن هنا تكون الاعتمادات الدولية شهادات تمنحها هيئات اعتماد دولية للبرامج الأكاديمية حال استيفائها لمتطلبات هذه الاعتمادات وشروطها. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموع ما تظهره الدراسة الحالية من اعتمادات تقدمت لها الجامعات الأردنية لنيل الاعتماد لبعض برامجها بحسب ما تظهره نتائج الدراسة المسحية.

جودة مخرجات البرامج الأكاديمية: هي المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي يجب أن يمتلكها الطلاب عند تخرجهم من البرنامج. وهي كما يحددها خبراء تقويم التعليم "إجابات على السؤال، "ما الذي يجب أن يعرفه خريجو البرنامج ويكونوا قادرين على فعله في وقت الانتهاء من البرنامج؟ (ASU, 2022)"، وأصبحت كل الجامعات على المستويين المحلي والعالمي معنية بتحقيق جودتها استناداً إلى معايير تمتاز بالثبات النسبي بين الجامعات.

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنها درجة مواءمة مخرجات البرامج الأكاديمية التي نالت اعتمادات دولية لمعايير الجودة بمعنى الكفايات المأمول من الخريجين التسليح بها، للمشاركة في ارتقاء وتطوير وازدهار المجتمعات، أي ما هو متوقع من الخريجين إظهاره من معارف ومهارات وقيم في سوق العمل.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتعقيب على الدراسات السابقة، وما تختلف به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أولاً: الأدب النظري

مفهوم الاعتماد الأكاديمي

تنوعت التعريفات التي تناولت الاعتماد الأكاديمي، وانطلقت في عمومها أن الاعتماد شهادة ثقة، فعرفت هيئة الاعتماد البريطانية (BAC) الاعتماد على أنه تقييم للبرنامج الأكاديمي وفقاً لمنظومة مؤسسية معينة لها معايير مُحدّدة، تُمنح بموجبها شهادة الاعتماد للبرنامج الأكاديمي الذي يفي بمتطلبات معاييرها الخاصة بما يضمن تحقق التعليم المُتميز. ومن وجهة نظر اليونسكو (UNESCO, 2017, 25) الاعتماد هو عملية تقييم للاعتراف رسمياً من قبل هيئة غير حكومية أو خاصة بأن المؤسسة التعليمية، أو البرنامج التعليمي قد استوفى المعايير المحدّدة، ونتيجة لذلك يتم الاعتراف بالمؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي لفترة زمنية معينة تعتبر فترة الاعتماد.

هنالك من يُعرف الاعتماد على أنه جسر التقييم لجودة مؤسسات التعليم العالي وبرامجها من قبل هيئة مستقلة خارجية، للتأكد من مدى وفائها بالمعايير المحددة مسبقاً، وامتلاكها الأهداف والموارد الملائمة بشكل مستمر لتحقيق الأهداف المرجوة من الاعتماد (أبو هاشم، 2016)، وأشارت دراسة القحطاني (2015) إلى أنه مهما اختلف مفهوم الاعتماد بين الدول، يُتفق على أنه آلية من آليات تقييم مؤسسات التعليم العالي وبرامجها التعليمية المُقدمة، للتحقق من مدى التزامها بتطبيق المعايير التي تحددها هيئات الاعتماد، فتتم مُتابعته بشكل دوريٍ ومستمر، تبعاً لإجراءات معينة، وعند الوفاء

بها، تُمنح المؤسسة الاعتماد، فتزيد ثقة أفراد المجتمع بشهاداتها الممنوحة، وذلك باستيفائها معايير القبول محليًا ودوليًا.

من هنا كان الاعتماد شهادة ثقة تُمنح لمؤسسات التعليم العالي، يتم من خلالها ضمان التزام المؤسسات بمعايير ومقاييس الجودة فيما تقدمه، حيث تختلف معايير الاعتماد من مؤسسة لأخرى تبعًا لسياسة الدولة، لكنها تتفق على تحقيق الأهداف الجوهرية من الاعتماد التي تكمن في ضمان جودة ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي من برامج حيث تتوافق مع المعايير الدولية، والحرص على وجود مرجعية للتقويم، بما يكفل تطوير نوعية التعليم، للحصول على مخرجات تعليم متميزة ومجهزة للانخراط في أسواق العمل محليًا ودوليًا (هواش، 2020).

وتبعًا لذلك، يُمنح الاعتماد الدولي للمؤسسة التعليمية عند تطبيقها للمعايير القياسية العالمية، لضمان الجودة، إذ تقوم هيئة عالمية تتمتع بالصلاحيات لمنح الاعتماد، بالاعتراف بمكانة المؤسسة التعليمية، وبرامجها الأكاديمية، ومنحها الاعتماد (قرم، 2008).

وتستخلص الباحثة في ضوء التعاريف السابقة شبه الاتفاق حول ماهية الاعتماد، فالاعتماد هو ختم قبول، ومرجعية أساسية لحراك الجامعات، وما تقدمه من برامج أكاديمية، فبموجبه يتم الاعتراف بالجامعة وبرامجها، استنادًا لمعايير محددة، لتحقيق انعكاساتٍ إيجابية على المخرجات التعليمية.

مبررات الاعتماد الأكاديمي

وعند الحديث عن الاعتماد الأكاديمي لابد من التطرق إلى أهميته، حيث ترى العمري (2016) أن الاعتماد مُحفز على الارتقاء بالجامعات وسير عملياتها التعليمية، فهو وسيلة الوصول للجودة المطلوبة من الجامعة وبرامجها الأكاديمية المُقدّمة، واستنادًا له يتم القبول والاعتراف بأن الجامعة وصلت إلى مستوى معياري من تحقيق الجودة، في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وبذلك تكتسب

الجامعة هوية متفردة ومتميزة، مما يزيد ثقة أرباب العمل والمجتمع بخريجي الجامعة. وتتأكد أهمية الاعتماد بالتشجيع على التميز، وذلك عن طريق وضع أسس وقواعد عامة، يتم بها تقييم الجودة باستمرار، بغرض التحسين المستمر والحث على التطوير بشكل دائم وفقاً للمستجدات، مما يُعزز من المستوى التعليمي للمؤسسة التعليمية ويجعلها مواكبة للتطور والحاجات المجتمعية (نادر، 2019).

وكما تتأكد الأهمية الأساسية للاعتماد عند معرفة هدفه العام، بكونه مؤشر للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع بأن الجامعات والبرامج الأكاديمية المقدمة في كليّاتها تتمتع بجودة عالية، وعلى ذلك تكون المؤسسة التعليمية والبرامج الأكاديمية المقدمة فيها تُلبّي متطلبات الجودة، وتُحقق الهدف العام من الاعتماد، وبالتالي التأكيد للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع، على جودة المؤسسة أو البرنامج الأكاديمي (Judith S. Eaton, 2012).

ونظراً للتطورات المختلفة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وغيرها من تلك التي يشهدها العالم اليوم على المستويين المحلي والدولي، أصبح تطوير الجامعات ودعمها من الضرورات الموائمة لتلك التطورات، فالجامعات تُمثل أهم أعمدة تنمية المجتمعات، كما أنها أهم عوامل استدامتها، مما يترتب عليها تجويد مخرجاتها وذلك بالارتقاء بنوعية التعليم، وهنا يأتي دور الاعتماد الأكاديمي في تحقيق التميز للجامعات، حيث أن توجه الجامعات لنيل الاعتماد الأكاديمي يُعد تميزاً ومؤشراً على حرص الجامعات على بدء الاستعداد للتغيير الشامل للمؤسسة ككل وفقاً للمعايير العالمية، فالجامعة التي يتم اعتمادها، تتميز عن غيرها وهذا ما يضمن التميز باستمرار (دياب وآخرون، 2020).

من جهة أخرى يُعزز الاعتماد الأكاديمي العلاقة التكاملية للثقة بين الدولة والمجتمع، والارتقاء بالمستوى المؤسسي المتميز للجامعة وما تقدمه من أنشطة وبرامج أكاديمية ذات جودة عالية، ينعكس

أثرها على المجتمعات، حيث يَكمن جوهر الاعتماد بتقويم جودة أداء مؤسسات التعليم العالي، والبرامج المُقدمة في كليّاتها، حرصًا على تحقيق جودة متميزة للمُخرجات التعليميّة (العبيد، 2017).

لقد أصبح من المعروف اليوم الأدوار الحقيقية للجامعات، وأصبحت هيئات الاعتماد معروفة لدى الكثير، فيتم التركيز عند الحديث عن الاعتماد على فوائده الكثيرة، كرفع سُمعة الجامعة، والتركيز على مهنية التخصصات، وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، ولكن يتعاظم دور الاعتماد فيما يحققه من انعكاساتٍ إيجابية تلمسها المجتمعات في ضمان نوعية الخريجين وملاءمتهم لاحتياجات سوق العمل، وبالتالي تحقيق الثقة المتوقعة من المجتمع باتجاه الجامعات (الرفايعة، 2020).

وعند التوجه للجامعات نحو الاعتماد البرامجي فإنه يضمن إلى حدٍ كبير مسار التعليم وتوجهه نحو الوجهة الصحيحة، وتحقيق المنفعة الناتجة عنه، وبالتالي يُحقق غاية التعليم بفاعلية، إذ يقوم بتقويم البرامج الأكاديميّة حسب تعليمات الهيئة المانحة للاعتماد، والتحقق من مدى استيفاء البرامج الأكاديميّة للمعايير المحددة من قبل الهيئة الدولية، وهذا يعني أن الاعتماد الدولي الخيار المناسب لتوكيد الجودة التعليمية (Naidu & Derani, 2016).

الاعتماد الأكاديمي الدولي

وأما الاعتمادات الدوليّة فهي تتفق في مفهومها مع ما ورد في تعريفات الاعتماد الأكاديمي، لكنها تتصف بالبعد الدولي بمعنى أن هناك جامعات محلّية تلجأ إلى هيئات اعتماد دولية لتتال منها شهادات الاعتماد بعد استيفاء متطلبات وشروط تلك الهيئات، حيث أن الهدف الرئيس للاعتماد الأكاديمي الدولي هو تعزيز التميز والاعتراف به، إضافة إلى العديد من الفوائد التي يلحظ نواتجها على المدى البعيد، كتعزيز النمو الاقتصادي للدول، وتعزيز الروابط دوليًا، وتبعًا لما يضيفه اعتماد

مؤسسات التعليم العالي دوليًا بالنسبة للعاملين والطلبة في هذه المؤسسات من أثر إيجابي في حصولهم على وظائف أفضل، نتيجة عملهم في مؤسسات مُعتمدة (Bacanfuso et al., 2015).

وتبعًا للصبغة الدوليّة التي يضيفها الاعتماد الدوليّ على البرامج الأكاديمية المُقدمة بالجامعات، فإنه يُعرّف بأنه منح البرنامج الأكاديمي وثيقة رسمية، توضح وفاء والتزام البرنامج الأكاديمي بمعايير الجهة المانحة للاعتماد، وبه يتم ضمان الوضوح والجودة في جميع إجراءات البرنامج، وبالتالي الارتقاء بنوعية التعليم والتعلّم، ومحصلة ذلك الحصول على نواتج تعلّم مُمكنة من الاستجابة والتعاطي مع مُتطلبات سوق العمل (الأردنية، 2023).

ومن وجهة نظر هيئة الاعتماد الألمانية (ASIIN)، الرائد العالمي في ضمان جودة التعليم العالي، فإن الاعتماد الدوليّ هو اعتراف وتأكيد على أن البرنامج الأكاديميّ يلبي معايير عاليّة الجودة، ويتم تحديد جودة البرنامج الأكاديميّ من خلال صياغة الأهداف من الجامعة المُتقدمة نفسها، ومن خلال النجاح الذي يُحقّقه الخريجون في مهنتهم (ASIIN, 2023).

ويتفق مجلس الاعتماد العالمي للكليات والجامعات في العلوم التطبيقية والحوسبة والهندسة والتكنولوجيا الهندسة والتكنولوجيا في الولايات المُتحدّة الأمريكيّة (ABET)، على أن الاعتماد الدوليّ هو تأكيد على تطبيق مواصفات جودة التعليم عند الحصول عليه، وذلك وفقًا للمعايير المُحددة ولأصحاب الخبرة ذات الصلة في التعليم وتجهيز الطلبة، وأكدت بأنه من خلال الاعتماد الدوليّ يُمكن اختيار التخصص المُناسب ومُساعدة الطلبة وأولياء الأمور بذلك، ويضمن للطلبة إمكانية إكمال دراساتهم العليا بأفضل الجامعات، ويضمن توافقتهم مع معايير سوق العمل واحتياجاته (ABET, 2023).

وأكدت المنظمة الدوليّة لاعتماد إدارة الأعمال (FIBAA)، التي تأسست في سويسرا، وتم تفويضها في ألمانيا لمنح اعتماد البرامج الأكاديميّة للاقتصاد والإدارة والقانون والعلوم الاجتماعية، أن للاعتماد الدوليّ ميزات تعود على الجامعة والطلبة، منها إثبات موضوعية التعليم ومُتابعة جودته عن طريق فريق دوليّ، وكذلك إن منَح (FIBAA) يُعدّ شهادة على أن الجامعة مُبتكرة وديناميكية وريادية واتجاهها إيجابي المنحى، وذلك يعزز إمكانية التبادل الطلابي مع الجامعات الأوروبية، ويؤهل الطلبة لسوق العمل بشكل يجعلهم مميزين أمام أصحاب الأعمال (FIBAA, 2023).

وفي ضوء ما سبق يُعرف الاعتماد الدوليّ على أنه اعتراف هيئة اعتماد دوليّة بأن البرنامج الأكاديميّ قد استوفى شروط الهيئة ومعاييرها، لينال شهادة الاعتراف بذلك.

معايير الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ:

عرّفت الهيئة الأوروبية للمقاييس (ECS) المعيار على أنه وثيقة فنية تُصمم ليتم استخدامها كقاعدة أو مؤشر توجيهي أو تعريف، وقام مكتب الجودة البريطاني (QAA) بإعطاء المعايير الأكاديمية التعريف التالي: حصول الطالب على شهادة أكاديمية بعد بلوغه مستوى محدد من الإنجاز، وأما العاني وآخرون (2018) فعرفوا معايير الاعتماد على أنها ما يجب على المؤسسة أو البرنامج الأكاديميّ تحقيقه بشكل عام، من مجموعة متطلبات، يتم تحديدها من قبل هيئة محلية أو دوليّة مُتخصصة في مجالٍ معين، تتمتع بسمعة طيبة رفيعة.

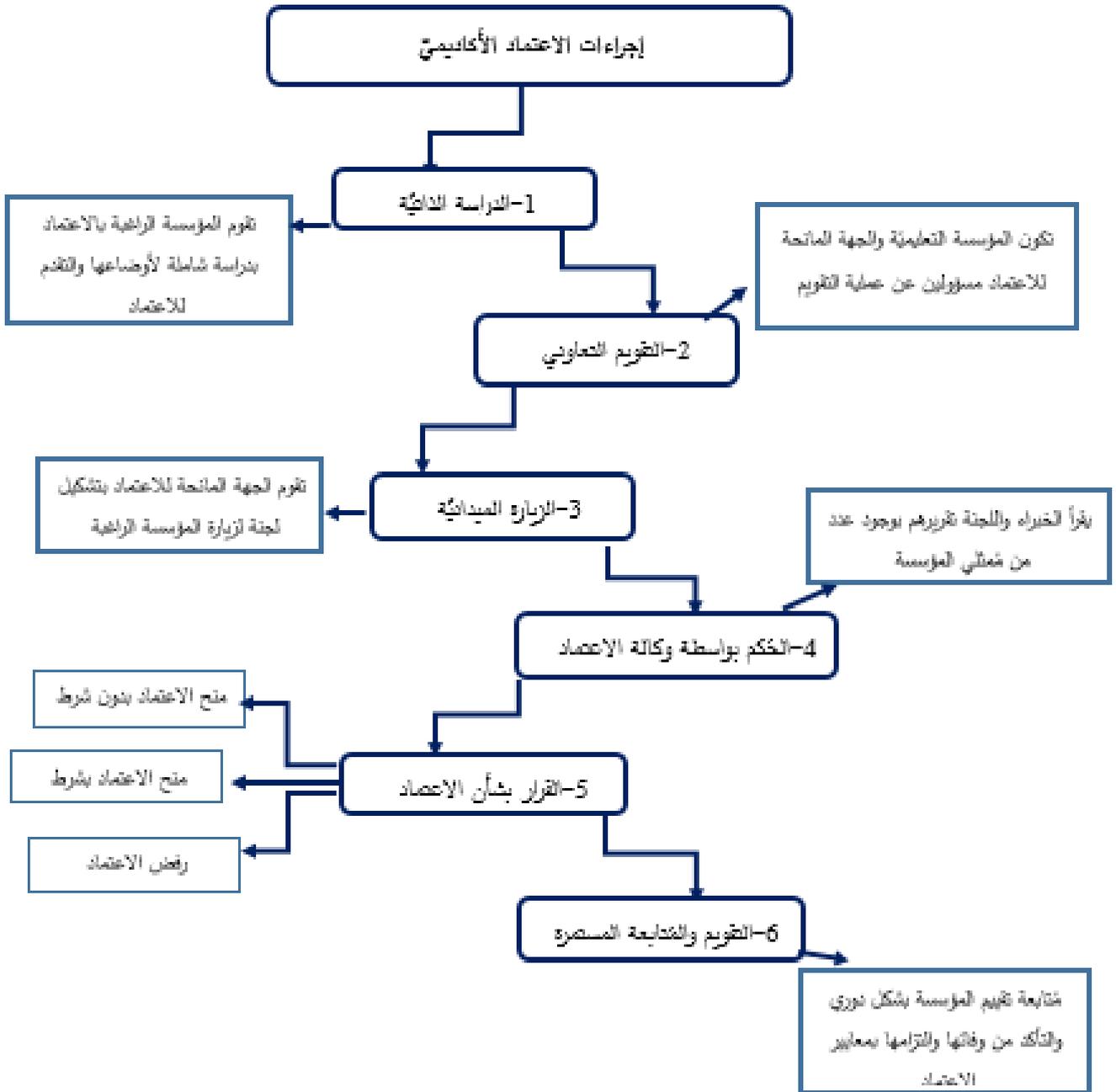
ويوضح المجالي (2018) معايير الاعتماد الأكاديميّ، التي يكمن دورها وهدفها الأساسي في التأكيد على مصلحة المجتمع والمستفيدين من مؤسسات التعليم العالي عند صياغة ورسم أهدافها، فعلى مُخرجات التعليم العالي التواءم والتوافق مع المصالح العليا للمجتمع، وعلى هيئات الاعتماد التأكيد من ذلك بمراقبة البرامج والإجراءات التي تتم في مؤسسات التعليم العالي بشكلٍ دائم. وهنا تأتي

المهمة الحاسمة لكل برامج الاعتمادات الدولية أو المحلية، وهي تحكيم معايير الاعتماد الأكاديمي إلى أفعال ومهارات في الجانب المعرفي والمهاري لمخرجات التعلم، لتجعلها مخرجات قابلة للقياس، ودمجها مع المجتمعات وسوق العمل (المشهداني ومجيد، 2020).

إجراءات الاعتماد الأكاديمي وأنواعه

تضع الهيئات الوطنية والدولية شروطاً لاعتماداتها، وتبين ذلك في جملة متطلبات يلزم تحقيقها للحصول على الاعتماد، ويترتب على المؤسسات التعليمية وبرامجها الأكاديمية المُقدّمة الوفاء بهذه المتطلبات، لتخضع فيما بعد لعمليات من المراجعات والتدقيق المستند إلى المتطلبات الواجب تحقيقها، حيث يتم بيان مؤشرات درجة تحقق هذه المتطلبات، ثم تُمنح الاعتمادات، ويتم العمل بالاعتماد في مؤسسات التعليم العالي بغرض الحصول على الجودة الأكاديمية والتطوير، وكذلك لضمان وجود مساءلة قانونية لهذه المؤسسات، واتفق كل من عبد المعطي (2009)، وخليل (2011)، والعلواني (2018)، على ستة مراحل لتتبع وتنفيذ إجراءات الاعتماد: حيث تمثلت الخطوة الأولى بالدراسة الذاتية للاعتماد، فتقوم المؤسسة التعليمية الراغبة بالاعتماد بدراسة شاملة لأوضاعها وجوانبها المختلفة وتصوراتها وتتقدم للجهة المانحة للاعتماد، وتأتي الخطوة الثانية وتسمى التقييم التعاوني، حيث تكون المؤسسة التعليمية والجهاز التنفيذي من الجهة المانحة للاعتماد هم المسؤولين عن عملية التقييم، ثم يأتي دور الخطوة الثالثة، وهي الزيارة الميدانية، حيث تقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة لزيارة المؤسسة الراغبة بالاعتماد، وتتمثل الخطوة الرابعة بالحكم بواسطة وكالات الاعتماد، حيث يقرأ الخبراء واللجنة تقريرهم في وجود عدد من ممثلي المؤسسة، ويوضحون جوانب الاتفاق والاختلاف، ليأتي دور الخطوة الخامسة، وهي القرار النهائي بشأن الاعتماد، حيث تقوم الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد، (بمنح الاعتماد دون شرط)، أو (منح الاعتماد بشرط)، أو (رفض الاعتماد)، وأخيراً تكون

الخطوة السادسة وهي التقييم والمتابعة المستمرة، التي يتم فيها إعادة تقييم المؤسسة بشكل دوري ومستمر للتأكد من التزامها ووفائها بمعايير الاعتماد المحددة والمتفق عليها.



الشكل رقم (1) إجراءات الاعتماد الأكاديمي، من إعداد الباحثة

وورد عن دراسة كل من العلمي (2018) قدراي (2020)، والعنزي (2022) إلى أنواع الاعتماد الأكاديمي الثلاث المتمثلة في: أولاً الاعتماد المؤسسي: والذي يعد خطوة ضرورية للاعتراف بكيان المؤسسة، فيقوم بتقويم المستوى التعليمي لمؤسسة، وجميع أجزائها بوصفها وحدة متكاملة، لتأكد من أنها استوفت الشروط المحددة، ليطلق عليها مُسمى مؤسسة تعليمية. ثانياً: الاعتماد البرامجي (التخصصي): وهو الذي يُمنح للبرامج الأكاديمية للاعتراف بكفاءتها واستيفائها للشروط، فيرتبط البرنامج المعتمد مع أهداف الجامعة واحتياجات المجتمعات، يُمنح هذا الاعتماد بعد مرور عام على الأقل من تخرج دفعة البرنامج، حيث تمنحه هيئات علمية متخصصة محلياً أو دولياً بعد استيفاء المؤسسة للمعايير المحددة. وثالثاً: الاعتماد المهني: الذي يعني الاعتراف بمهنية الأشخاص لممارسة المهن، وكيفية ممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تضعها هيئات ومنظمات على المستوى المحلي أو الدولي.

اعتماد الجامعات وبرامجها في الأردن

ونظراً للمرحلة الانتقائية التي يمر بها التعليم، لا بد من وجود مرجعية أساس لنظام التعليم العالي، حيث يتم من خلالها السعي والتأكيد على أهمية المرحلة وكيفية تجاوز تحدياتها ورسم خطوط نجاحاتها، وبالنسبة لنظام التعليم العالي الأردني تُشكل الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني، التي تحمل عنوان "بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة"، مصدراً لمحورية التعليم العالي، بما تتضمنه من طروحات ومضامين تؤكد فيها على الدور الأساسي لمؤسسات التعليم العالي في تحقيق ضمان جودة المُخرجات التعليمية، وما يترتب عليها اتجاه النهوض في الثروات البشرية الوطنية وصولاً لنهضة الأمة (بدرخان وآخرون، 2019).

لقد أولى نظام التعليم العالي الأردنيّ العناية الحثيثة بالجامعات والبرامج المُقدّمة فيها، فأعطيت مسؤولية الاعتماد الأكاديمي في نظام التعليم العالي الأردنيّ لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، المرتبطة مباشرة مع رئاسة الوزراء، وتتبع لها مديرية اعتماد وضمان جودة الجامعات، التي يتركز هدفها في تعزيز الجودة وتحقيق التميز في مؤسسات التعليم العالي وبرامجها، وذلك من خلال الاعتماد الأكاديمي، لضمان نوعية التعليم التي تنعكس بذاتها على نوعية مُخرجات التعلّم، (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، 2023)، ووفقاً لذلك، قُسم الاعتماد الأكاديمي في الأردن على مستويين، المستوى الأول: الاعتماد العام، أو ما يسمى بالاعتماد المؤسسي، والمستوى الثاني: الاعتماد الخاص، أو ما يُسمّى بالاعتماد البرامجي (المجالّي، 2018).

تعمل مديرية اعتماد الجامعات على توثيق الصلة وإحكامها مع مؤسسات التعليم العالي والجامعات الأردنيّة الرسميّة والخاصة، وذلك لضمان وفائها بمعايير الاعتمادين العام والخاص ومتابعتها وفقاً لمعايير الجودة، أي يتم تطبيق معايير الجودة عليها، لضمان رفع جودة البرامج التعليميّة وتمكين مخرجات هذه البرامج وتجهيزهم للتنافسية، لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والدوليّ (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، 2023).

أمثلة على الاعتمادات الدوليّة التي نالتها بعض برامج الجامعات الأردنيّة

الجدول (1)

اعتمادات دوليّة نالتها بعض الجامعات الأردنيّة، إعداد الباحثة

اسم جهة الاعتماد	اختصار ل	شعارها	الكليات	أمثلة على التخصصات (البرامج)	الرابط
ABET	Accreditation Board for Engineering and Technology		العلوم التطبيقية والحاسوب والهندسة والتكنولوجيا	الكيمياء، الفيزياء، الاحصاء أنظمة المعلومات الحاسوبية، الهندسة	www.abet.org

اسم جهة الاعتماد	اختصار ل	شعارها	الكليات	أمثلة على التخصصات (البرامج)	الرابط
ASIIN	Accreditation Agency for Degree Programs in Engineering, informatics, the National Science and Mathematics		الهندسة والمعلومات والرياضيات والعلوم الطبيعية	الكيمياء، الرياضيات، الهندسة (الميكاترونكس، الطببة الحيوية، الصيدلانية الكيميائية، ..)، التقنيات الحيوية الهندسة الوراثية	www.asiin.de
ACPE	Accreditation Council for Pharmacy Education		الصيدلة دكتور صيدلة	صيدلة، دكتور صيدلة	www.acpe-accredit.org
AACSB B	The Association to Advance Collegiate Schools of Business		الأعمال، والاقتصاد	الأعمال، إدارة الأعمال، نظم المعلومات الإدارية والمحاسبة	www.aacsb.edu
ACEN	Accreditation Commission for Education in Nursing		التمريض	التمريض	www.acenursing.org
WCPT	World Confederation for Physical Therapy		العلاج الطبيعي	العلاج الطبيعي	www.world.physio
IIMP	International Institute of Marketing Professionals		الأعمال	التسويق	www.theiimp.org
ADEE	The Association for Dental Education in Europe		طب الأسنان	طب الأسنان	www.adee.org
NAAB	National Architectural Accreditation Board		العمارة	هندسة العمارة	www.naab.org
FIBAA	Foundation fir International Business Administration Accreditation		إدارة الأعمال	إدارة الأعمال	www.fibaa.org
CAEP	Council for Accreditation of Educator Preparation		التربية	التربية، إعداد المعلمين	https://caepnet.org
UNWT O.Ted Qual	United Nations World Tourism Organization		السياحة والفنادق	إدارة الفنادق	www.unwto.org

معوقات الاعتماد الأكاديمي

دراسات عدة بينت أهم المعوقات التي تعترض طريق الاعتماد الأكاديمي وعملياته والإجراءات اللازمة لتطبيقه، من ذلك دراسة صباح (2022) التي ركزت على أهم معوقات التي تواجه تطبيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الأزهر، ومن هذه المعوقات ضعف الوعي بأهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي، حيث لا يوجد قناعة عالية بأهمية تطبيقه، وعدم إشراك كافة الأطراف المعنية في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وعدم التطابق الفعلي بين الخطط اللازمة للتطوير وبين ما يحدث فعليًا، وإضافة إلى الكلفة الباهظة المترتبة على تطبيق نظم الاعتماد الأكاديمي.

وكذلك بينت دراسة Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022) أهم التحديات التي تعيق التطبيق الفعال للاعتماد الأكاديمي للبرامج الأكاديمية المقدمة في الجامعات العامة في نيجيريا، وهي التكلفة الباهظة التي يوازنها عدم كفاية التمويل، وغياب التخطيط الفعال لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وعدم استيفاء الجامعات للشروط والمتطلبات التي تحددها هيئات الاعتماد للمرافق والموارد والتجهيزات لنيل الاعتماد.

وتبعًا لذلك، أوضحت دراسة Ramirez (2014)، ودراسة Cheng (2015) توجه كثير من الجامعات وحاجتها لنيل الاعتماد من هيئات وطنية أو دولية، الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان وجود تضاربات، واختلافات، وتشابهات في المتطلبات والمعايير والإجراءات التي بدورها تشكل تحدي أمام المسؤولين والمعنيين عند العمل على أكثر من اعتماد في نفس الوقت، وخاصة فيما إذا تزامنت متطلبات معايير الاعتماد الوطني مع متطلبات معايير الاعتماد الدولي.

مفهوم الجودة

هناك ارتباط وثيق بين جودة التعليم وبرامجه وبين حركة الاعتماد الأكاديمي، عند التطرق للحديث عن مفهوم الجودة نجده قد حظي بالاهتمام الكبير، فَعرف المعهد الأمريكي القومي للمعايير (ANSI) بأنها جملة من السمات التي تجعل لدى المنتج أو الخدمة القدرة على الوفاء بالاحتياجات المحددة، أما المنظمة الأوروبية للرقابة على الجودة (EOQC) ترى بالجودة مجموعة صفات تُميز المنتج أو الخدمة وتحدد قدرته لتلبية احتياجات الزبائن (بلية، 2019، ص.13). كما أكد البوهي وآخرون (2018) على أن الجودة تركز على الكفاءة والفعالية، فالكفاءة تُمثل الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة للحصول على أفضل النتائج بأقل تكلفة، وتمثل الفعالية بدورها تحقيق ما هو مُخطط له من أهداف، وبالتالي الجودة تركز على الأساسين الكفاءة والفعالية.

مفهوم الجودة في التعليم

أما بالنسبة للجودة في التعليم، فنُشكل استراتيجية للتطوير يتم بها الوصول إلى المعايير المعتمدة من قبل المؤسسة، حيث تتولى مسؤولية تحقيقها كافة عناصر العملية التعليميّة، لتحقيق الأهداف المرجوة (أبو عبد الله وآخرون 2022)، وأكد Ryan (2015) بالرجوع لمجلس اعتماد التعليم العالي (CHEA) على ثلاثة عوامل تؤثر في جودة التعليم العالي الدولي، وتتمثل أولاً: أن ضمان الجودة يعد أكثر تنافسية، وثانياً الاعتراف بضمان الجودة إقليمياً، وثالثاً: ظهور الحاجة لإطار دولي لضمان الجودة.

وُجّه التعليم نجد تحولاً جذرياً في العقدين الأخيرين بشأن تنمية المهارات ودعم القدرات الفكرية لمُخرجات التعلم، وتمكينهم من تطبيق التعليم لتلبية مُتطلبات سوق العمل، حيث باتت الشهادة العلمية تُقاس من خلال مؤشرات المهارات والأداء المُتميز في أماكن العمل، لذا يتم التركيز على التعلّم

النوعيّ وورش العمل والمختبرات والتطبيق والممارسة في الجامعات، ليعود ذلك بدوره لدعم وتمكين الفرص العملية المقدمة للمُخرجات التعليميّة في سوق العمل (النعيمي، 2017).

وفي صدد ذلك، بينت دراسة الببلاوي ومحفوظ (2016)، أن تسارع التغييرات والتطورات على المستوى المحليّ والدوليّ، يتطلب ازدياد الحاجة للجودة في التعليم العالي، وذلك تبعاً لزيادة الطلب على مؤسسات التعليم العالي، وتنوع بيئات التعلّم، والتوسع في الجامعات الخاصة، واستحداث تخصصات جديدة لمواكبة التطورات العالميّة.

وفقاً لذلك، أشارت دراسة Kumar et al., 2020 إلى العناية الحثيثة التي تقع على الجامعات ويترتب عليها القيام بها، لرفع جودة التعليم لديها وتحسين نوعيته، وذلك لتنمية القدرات والمهارات للخريجين بشكلٍ يتناسب مع مُستحدثات العصر، وركزت على ضرورة أن يلبي التعليم الحد الأدنى من المعايير المحددة لتلبية المتطلبات المتغيرة والمتجددة باستمرار محلياً وعالمياً، وبالتالي يُحتم ذلك على الجامعات ضرورة القيام بالتقييمات لممارساتها في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

مُخرجات التعلّم (نواتج التعلّم)

وبشأن نواتج التعلّم عرفت وزارة التعليم الأمريكية (USDE) بأنها "مجموعة المعايير المُتمثلة في رسالة المؤسسة التعليميّة، والامتحانات والتراخيص المطلوبة من بعض المؤسسات الخاصة والحكومية الخاصة بالدولة، ومعدلات التوظيف للمؤسسة التعليميّة"، وأوضحت دراسة الهادي وآخرون (2022)، بأنها تكمن فيما على الفرد أن يُتقنه من تصرفات ومعارف ومهارات بعد تخرجه، لِيُناسب احتياجات سوق العمل، وعلى ذلك، فإن مفهوم نواتج التعلّم يُركز على المهارات والسلوكيات والاتجاهات والمعارف والتطبيقات، التي يمر بها الطالب بخبرة التعلّم، وهي خبرة مُربية تعكس مدى تحصيل الطالب من التعلّم الذي اكتسبه (الجامعة الأردنية، 2018)، وبالتالي تضمن نواتج في

دائرتها ما يجب على المُتعلّم أن يتقنه من مجموعة المهارات والمعارف والتصرفات، خلال العملية التعليمية، ليتأهل ويحقق التفاعل مع سوق العمل ومُتطلباته المُختلفة (الدلو، 2017)، وتمثل كل من جودة التعليم ونواتج التعلّم جوهر التربية، حيث تشمل في أبعادها صلاحية مدخلات، وعمليات، ومخرجات العملية التعليميّة، وتُقدم التغذية الراجعة لتحقيق الأهداف المرجوة منها (خيرالدين وعمرابي، 2017).

ووفقاً لما سبق تستخلص الباحثة تعريف نواتج التعلم بأنها الكفايات المأمول من الخريجين التسليح بها، للمشاركة في ارتقاء وتطوير وازدهار المجتمعات، أي ما هو متوقع من الخريجين إظهاره من معارف ومهارات وقيم في سوق العمل.

علاقة الاعتماد الأكاديمي بتحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية

يُعرف الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بأنه مجموعة العمليات التي تكشف عن مدى التوافق بين البرامج القائمة بالمؤسسات التعليميّة والمعايير المطلوبة، والى أي مدى تُمثل هذه البرامج للمعايير، ويتم الكشف عن ذلك من خلال التقييمات الذاتية للمؤسسة (Emin, 2022).

ومن أهم خطوات الارتقاء بالنظام التعليمي هو تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، بوصفها مسؤولية أفراد الجامعة على مُختلف مستوياتهم، ويتم ذلك بترسيخ ثقافة الجودة داخل الجامعات بكافة النواحي، والتأكيد على فاعلية دور الدراسات التقييمية التي تتم في الجامعات، حيث تكشف الواقع وتبين ما الذي يحتاج لتعديل، وإن عدم القيام بمثل هذه الدراسات سيجعل الجامعات وبرامجها في وحدة من الحالتين، إما التقدم للاعتماد وهي غير مؤهلة وغير مستوفيه للشروط، وإما أن تعتقد بأنها تحتاج لكثير من الوقت للحصول على الاعتماد وفي الحقيقة أنها أتمت الشروط للاعتماد واستوفتها (آل سفران، 2015).

تنطلق أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات، في كونها تُسهم في وصول الجامعات وبرامجها الأكاديمية المتنوعة إلى درجات عالية ومُتميزة في الأداء الجامعي بشكل عام وفي التدريس بشكل خاص، فتسهم هذه المعايير بدورها في تعزيز مكانة الجامعات محلياً وعالمياً من خلال الارتقاء بجودة البرامج الأكاديمية، حيث تُثري التعليم بشكلٍ يتوافق مع مُتطلبات سوق العمل وتُغني احتياجاته، وتبعاً لذلك، يتم تحديد نقاط القوة والضعف في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لدى الجامعة على مُختلف المستويات، ومن هنا يتعين على الجامعات التركيز على التقييمات من خلال الاستناد على المعايير للحفاظ إلى مكانتها التنافسية وتعزيز التعليم المُتميز (عبد العزيز، 2016).

وعلى نحو ذلك، يرمز الاعتماد إلى جودة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يُشكل المرجع الأساس، ويُمكن الطلبة وأولياء الأمور والمسؤولين في الحكومة من التحقق والتأكد من جودة البرامج الأكاديمية التي تُقدمها مؤسسات التعليم العالي، فتُقدم الحكومة الأمريكية الدعم لمؤسسات التعليم العالي المُتعمة مؤسسياً وبرامجياً، وبالتالي على الطلبة اللذين يتقدمون للمِنح والقروض، والشركات التي تسهم في تمويل دراسة العاملين لديها، الحرص على التعامل مع مؤسسات التعليم العالي المُتعمة، ووفقاً لذلك يُصبح الاعتماد وسيلة نحو الجودة (Council for Higher Education Accreditation, 2012).

وأشار Lewis (2016) أنه بالاعتماد يتم تعزيز وتحفيز القوة الدافعة لتخطيط وتطوير المناهج الدراسية، بما يتناسب مع معايير الجودة لنيل الاعتماد، فيتضمن الارشادات والتعليمات الواجب تطبيقها وتنفيذها بالقاعات الدراسية بالجامعات، من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، فهم مُطالبون بدمج معايير ومتطلبات الاعتماد بالقاعات التدريسية، والتركيز نواتج التعلم (ص، 86).

وبالتالي فإن الاعتماد يضمن استمرارية تحقيق الجودة، من خلال العلاقة التبادلية التي تجمع بين الاعتماد والجودة، ومن منظور آخر، إن تحقيق الجودة يؤدي إلى الاعتماد، فالاعتماد هو مقياس مدى تطبيق معايير الجودة، من خلال الأساليب والتقنيات المُتفق عليها من قبل هيئات الاعتماد (الحري، 2017).

واستنادًا لذلك، سعت أغلب الجامعات للحصول على ثقة المجتمع، من خلال جودة مُخرجاتها، فقامت بتطبيق نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي على مدخلاتها وعملياتها، وتعاملت مع طلابها على أنهم أعمدة تطوير المجتمع، ونواة تقدمه في ظل ثورة المعرفة، والتكنولوجيا المعلوماتية، وما يحدث من عولمة مُتسارعة، تضع الجامعات أمام تحديات ومواجهات أثناء مسيرتها (عمر والحري، 2014).

وفي ضوء ما سبق نلاحظ العلاقة العضوية بين الاعتماد والجودة، والدور المؤثر لكلاهما على الجامعات وتقدمها وتحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية، من خلال تطبيق معايير الاعتماد والجودة، لتقديم أدلة على التميز الذي حصلت عليه الجامعات من خلال هذا التطبيق، وبالتالي تتمتع الجامعات بمصداقية عالية تكسب ثقة المجتمع في أنها أداة استدامته، أي تُحقق رؤية هيئة مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها بنوعية مُخرجات تعليمية متميزة ومنافسة عالميًا.

ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

ونتيجة لندرة الدراسات التي تتحدث عن الاعتماد الدولي على حد علم الباحثة، فقد تم الرجوع إلى الدراسات التي تناولت برامج الاعتماد الدولي.

قام أكبان وتور (Akpan & Ttor, 2016)، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين اعتماد البرامج الأكاديمية وجودة التعليم لخريجي جامعات جنوب نيجيريا، على عينة تكونت من (900)

فرد، مقسمة إلى (400) محاضر، (300) طالب، و(200) صاحب عمل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، خلصت بالنتائج إلى أن مستوى كفاية البرامج الأكاديمية كانت كافية إلى حد ما، وأن هنالك علاقة بين الاعتماد الأكاديمي وجودة الجامعات في نيجيريا.

قام زارزيكا وآخرون (Zarzycka, et al., 2018)، بدراسة هدفت إلى تعرّف التأثير الملحوظ للاعتماد على جودة تعليم المحاسبة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب، في سياق اعتماد المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA)، على عينة تكونت من (384) طالبًا، من ثلاث جامعات بولندية، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، كما وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت بالنتائج إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية للتأثير الملحوظ للاعتماد على جودة تعليم المحاسبة تُعزى لمتغير الجنس، والعمر، ونوع الدراسات، وخبرة العمل بتقدير "متوسط"، وأن هناك صعوبة للتحضير للامتحانات الاعتماد، وأن يكون هناك فهم أفضل لتوقعات الطلبة من الاعتماد، أوصت الدراسة بتصميم وتطوير مناهج الدراسة بشكل أكثر نجاحًا.

قام حسن (2018)، بدراسة هدفت التعرف على تأثير الاعتماد الأكاديمي في تلبية احتياجات سوق العمل في الكلية التقنية الإدارية في بغداد، على عينة تكونت من (30) عضوًا من الهيئة التدريسية في الكلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة دراسة لها، وخلصت نتائجها أنه يتم تطبيق الاعتماد الأكاديمي بدرجة معتدلة في الكلية، وهو بحاجة لدعم مالي، وأوضحت وجود ضعف في آليات التنسيق مع سوق العمل لمعرفة احتياجاته الفعلية.

قام المشهداني، ومجيد (2019)، بدراسة هدفت التعرف على معايير اعتماد الهندسة والتكنولوجيا الأمريكية-ABET المتخصصة في اعتماد البرامج الأكاديمية ومنها الهندسية والتقنية-دراسة استطلاعية، في بغداد، على عينة تكونت من (63) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لها، وخلصت نتائجها إلى أن الكلية التقنية الهندسية قد استطاعت تحقيق معايير ABET للبرامج الهندسية بنسبة (71%) عند درجة قبول (أوافق بشدة) ودرجة قبول (أوافق) وهي نسبة جيدة لتحقيق الاعتماد الدولي مستقبلاً.

قام القحطاني (2020)، بدراسة هدفت التعرف إلى مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المحاضرين بكلية التربية في جامعة أم القرى وفق معايير (CAPE)، على عينة تكونت من (85) عضو هيئة تدريس من جامعة أم القرى، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت نتائجها أن يوجد تحفيز كبير لأعضاء هيئة التدريس نحو تطوير المحتوى التربوي، وممارسة الشراكة المهنية، والتدريب الميداني، وزيادة جودة البرنامج والتحسين المستمر.

قام (Kumar, et al., 2020) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر الاعتماد على جودة وتميز مؤسسات التعليم العالي، على عينة مكونة من أولياء الأمور/ الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توزيع استبانة على أكثر من (3000) طالب من مؤسسات التعليم العالي في دلهي - الهند، وبينت النتائج أن هناك حاجة للتأكد من جودة التعليم العالي لرفع مستوى الإبداع، والتفكير العلمي، وأوضحت أن الاعتماد أداة قوية لضمان الجودة، فيضمن أن المؤسسة أو البرنامج المعتمد المقدم يخضع لعملية التقييم من جهة خارجية وفقاً لمعايير محددة، أشارت الدراسة إلى الاعتمادات البرمجية التالية: هيئة اعتماد إقليمية في الولايات المتحدة الأمريكية (WASC)، وتم استخدامها باسم (WSCUC) لتقييم جودة مؤسسات التعليم العالي، هيئة اعتماد أمريكية لبرامج الهندسة والتكنولوجيا (ABET)، هيئة الاعتماد المتجددة لإدارة الأعمال والمحاسبة (AACSB)، وهي هيئة تقييم دولي للمصادقة على التعليم السياحي (TedQual) من قبل مؤسسة Themis، خلصت

بالنتائج إلى أن تأثير الاعتماد على تميز وجودة مؤسسات التعليم العالي، وارتقاء سمعتها، يؤثر على أكثر من 80% من الراغبين بالتسجيل، فيختارون المؤسسة وفقاً لاعتمادها، أوصت الدراسة بتطبيق الاعتماد الدولية في مؤسسات التعليم العالي لزيادة القبول عليها، وتحقيق الجودة والتميز لها. قامت هواش (2020)، بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى مطابقة النتائج الأكاديمية لبرامج الهندسة في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الأمريكي "ABET"، على عينة تكونت من ممثلي الجودة وأعضاء في لجان اعتماد الـ ABET، ورؤساء الأقسام لبرامج الهندسة (الكهربائية، والكيميائية، والميكانيكية) في الجامعة الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث تبنت ثلاث أدوات وهي: المقابلات المعيارية ذات النهاية المفتوحة، الملاحظة بالمشاركة، تحليل الوثائق التي تم جمعها من الميدان، وخلصت بالنتائج إلى أن الأقسام الهندسية التي مُنحت الاعتماد تسعى لتحقيق النتائج الأكاديمية للبرامج والمعايير المنبثقة عن الاعتماد الدولي ABET، عن طريق التقييم الدوري والشامل لأنشطة العملية التعليمية، إذ يتم تشكيل لجان اعتماد داخلية في الأقسام الهندسية الممنوحة للاعتماد، واستفادت الكلية من تحقيق الحد الأدنى من معايير الاعتماد في تحسين نوعية المخرجات التعليمية، والحصول على شهادات جامعية معتمدة أمريكية.

أجرى الرفايعة (2020)، دراسة هدفت التعرف إلى درجة احتياج كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAPE، على عينة تكونت من (47) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث من العاملين في الكلية لعام 2020/2019، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم تطوير استبانة مكونة من خمسة أبعاد و(25) فقرة كأداة للدراسة، وخلصت بالنتائج إلى توسط درجة تقدير المستجيبين على أبعاد الاستبانة الخمسة كلها، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تُعزى لمتغير

الرتبة الأكاديمية، ولصالح رتبة الأستاذ المساعد، أوصت الدراسة باعتماد معايير المجلس الأمريكي CAPE كمؤشرات قائمة لتطوير الأداء في الكلية، وبناء قاعدة بيانات قوية للشراكات التي تحتاجها الكلية للتدريب الميداني لطلبتها، وتطوير شروط القبول في برامج الكلية لضمان جودة المرشحين للالتحاق بهذه البرامج.

وأجرى عبيد وآخرون (2021) دراسة، هدفت إلى تعرف أثر الاعتماد الأكاديمي على تطبيق الجودة الشاملة في الجامعة الأردنية، على عينة تكونت من (840) من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، واستخدمت الدراسة المنهج الصفي المسحي، والاستبانة كأداة، خلصت بالنتائج إلى أن هناك اتجاهاً عالياً نحو الوعي بمفهوم الجودة الشاملة لدى الجامعة الأردنية، وأن الإدارة تهتم بتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة الملاحظات الآتية:

من حيث الهدف: يمكن ملاحظة أن هنالك اختلاف بالهدف بين الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة، حيث أن الدراسة الحالية تهدف التعرف إلى دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وبهذا تتشابه مع دراسة كومار وآخرون (2020) Kumar, et al. إلى حدٍ ما.

من حيث مكان إجرائها: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Akpan & Ttor (2016)، (Zarzycka (2018)، والرفايعة (2020)، وتشابهت مع دراسة هواش (2020)، ودراسة عبيد وآخرون (2021).

من حيث عينة الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، حيث تم أخذ عينة من أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة حسن (2018)، والمشهداني (2019)، والرفايعة (2020)، والقحطاني (2020)، وعبيد وآخرون (2021)، لكنها اختلفت عن دراسة (Zarzycka 2018)، وKumar (2020)، التي ضمت الطلاب كعينة، ودراسة (Akpan & Ttor 2016)، التي ضمت بالإضافة لأعضاء هيئة التدريس الطلاب وأصحاب العمل، وبالنسبة لدراسة هوش (2020) تشابهت معها بالعينة حيث ضمت ممثلي الجودة وأعضاء لجان.

من حيث الأداة: اتفقت مع دراسة مع جميع الدراسات السابقة عدا دراسة هوش (2020)، التي استخدمت أدام الدراسة المقابلة.

تميزت الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة بأنها تُعدّ أولى الدراسات على حد علم الباحثة التي تناولت دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية، وطبقت في حدود زمانية ومكانية وموضوعية جديدة، وفي دراسة دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة دون تخصيص برنامج معين، وتمثلت أوجه التي استفادت منها الباحثة من الدراسات السابقة بتحديد وصياغة أبعاد مشكلة الدراسة، وإثراء الأدب النظري، والاستفادة من المراجع والمصادر، والاطلاع على منهجية الدراسة، وكيفية تحديد العيّنة.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة الحالية تعرّف دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة، وذلك من خلال إجراءات هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحيّ. وقد تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة الذي اتبعته الباحثة، من حيث اختيار مجتمع الدراسة وعيّنتها، وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات تطبيق أداة الدراسة، وآلية جمع البيانات، بالإضافة إلى بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات تمهيداً لتفسيرها؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحيّ. الذي يقوم على دراسة الظاهرة بوضعها الحالي، وذلك بوصفها وصفاً دقيقاً، يعبر عنه تعبيراً كمياً، بحيث يعطي التعبير الكمي وصفاً رقمياً من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ويوضح خصائصها، وأبعادها المختلفة (ملحم، 2016، ص: 352).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسيّة في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصة، والبالغ عددهم (11688) عضواً، وذلك حسب الإحصائيات التي تم تزويدها للباحثة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2023/2022.

عينّة الدراسة

تكونت عينّة الدراسة من (751) عضواً؛ منهم (381) عضو هيئة تدريس، و(370) عضو هيئة تدريس يعملون في لجان الجودة والاعتماد، حيث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة Simple Random Sample، وذلك بعد الرجوع بعد حساب نسبة من المجتمع وكانت (6%) وكان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية الآتية: (الجنس، الرتبة العلمية، طبيعة العمل)، كما بيّنه الجدول رقم (2):

الجدول (2)

توزيع أفراد عينّة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	423	56.3
	أنثى	328	43.7
	المجموع	751	100
الرتبة العلمية	أستاذ	139	18.5
	استاذ مشارك	168	22.4
	استاذ مساعد	444	59.1
	المجموع	751	100
طبيعة العمل	عضو هيئة تدريسيّة	381	50.7
	عضو هيئة تدريسيّة + عضو لجان جودة واعتماد	370	49.3
	المجموع	751	100

ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينّة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديموغرافية، حيث كانت نسبة الذكور (56.3%) وهي الأعلى، وكانت نسبة الإناث (43.7%). وكانت نسبة عينّة الدراسة من رتبة (استاذ) (18.5%) وهي النسبة الأقل، نسبة عينّة الدراسة من رتبة (استاذ مُشارك) (22.4%)، بينما كانت نسبة عينة الدراسة من رتبة (استاذ مساعد) (59.1%) وهي النسبة الأعلى

وفيما يتعلق بطبيعة العمل فكانت أعلى نسبة لمن كانت طبيعة عملهم (عضو هيئة تدريس) حيث كانت نسبتهم (50.7%)، وكانت نسبة من كانت طبيعة عملهم (عضو هيئة تدريسيّة ويعمل في لجان الجودة والاعتماد) (49.3%).

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وقامت الباحثة بعرض الصورة الأولى للاستبانة (27 فقرة) على مجموعة من المحكمين المختصين في الجامعات الأردنيّة (الملحق (2))، وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم في فقرات الاستبانة من حيث: انتماء الفقرة لكل محور، ووضوح الفقرات، وسلامة اللغة والصياغة، ومدى ترابط الفقرات وتسلسلها وتدرجها المنطقي، واستبعاد الفقرات غير الملائمة، وإجراء التعديل على فقرات أخرى، وعليه تم إجراء تعديلات على بعض الفقرات، وتصحيح صياغة فقرات أخرى.

وتكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من (28) فقرة توزعت إلى قسمين رئيسيين على النحو الآتي

الملحق (1):

- الجزء الأول من الاستبانة البيانات الشخصية والديمغرافية لعينة الدراسة.
- الجزء الثاني من الاستبانة وفقراتها (28 فقرة) التي تتوزع على أربعة محاور على النحو الآتي: المحور الأول (وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي (9 فقرات) من (1-9)، المحور الثاني (كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة (6 فقرات) من (10-15)، المحور الثالث (النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة (5 فقرات) من (16-20)، المحور الرابع (المعوقات التي تحدّ من دور

الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة (8)

فقرات) من (21-28).

وتوزعت استجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الرباعي إذ

حددت أربعة مستويات كبداية على النحو الآتي: (موافق بشدة (4)، موافق (3)، غير موافق (2)،

غير موافق بشدة (1)، ويوضح الجدول رقم (3) ذلك:

الجدول (3)

توزيع فقرات الاستبانة على محاورها

عدد الفقرات	أقسام الاستبانة الرئيسية ومحاورها
9	المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي.
6	المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة.
5	المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة.
8	المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.
28	المجموع

الاستبانة بصورتها النهائية (4) محاور، (28) فقرة.

صدق أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري

Face Validity، والصدق البنائي Construct Validity بطريقة صدق الاتساق الداخلي، وفيما

يلي بيان ذلك:

أولاً: الصدق الظاهري Face Validity

جرى عرض الاستبانة بصيغتها الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص

والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسيّة في مجال الإدارة والقيادة التربوية من العاملين في الجامعات

الأردنيّة الحكومية والخاصة، وكذلك ممن له اهتمام بموضوع الدراسة وعددهم (16) (ملحق (2)).

وتم الأخذ بالملاحظات التي اقترحتها المحكمون، حيث تم الإبقاء على الفقرات كونها حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وفي ضوء ذلك تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق (2)).

ثانياً: صدق البناء Construct Validity

وللتحقق من صدق البناء بطريقة صدق الاتساق الداخلي، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة، وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والعلامة الكلية للمحور التابع لكل فقرة. ويبين الجدول رقم (4) قيم معاملات ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية لكل منها:

الجدول (4)

معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.02**	0.42	21	0.00**	0.89	11	0.00**	0.69	1
0.00**	0.62	22	0.00**	0.95	12	0.00**	0.81	2
0.00**	0.53	23	0.00**	0.85	13	0.00**	0.81	3
0.00**	0.74	24	0.00**	0.95	14	0.00**	0.86	4
0.00**	0.67	25	0.00**	0.90	15	0.00**	0.88	5
0.00**	0.64	26	0.00**	0.94	16	0.00**	0.85	6
0.00**	0.71	27	0.00**	0.91	17	0.00**	0.87	7
0.00**	0.62	28	0.00**	0.81	18	0.00**	0.74	8
			0.00**	0.94	19	0.00**	0.90	9
			0.00**	0.77	20	0.00**	0.68	10

** وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون تراوحت بين (0.42 - 0.95)،

وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا

يشير إلى توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، جرى حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرو نباخ ألفا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون، وبين الجدول رقم (5) نتائج التحليل:

الجدول (5)

معامل ثبات كرو نباخ ألفا لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية

معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات كرو نباخ ألفا	أداة الدراسة ومحاورها
0.925	0.939	المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي.
0.892	0.935	المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية.
0.926	0.919	المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية.
0.704	0.765	المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.
0.824	0.935	الأداة الكلية

ويتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات ثبات كرو نباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (0.765 – 0.939)، وتراوحت قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون بين (0.704 – 0.926)، وبلغت قيمة معامل ثبات كرو نباخ ألفا للأداة الكلية (0.935)، بينما بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون للأداة الكلية (0.824).

وبالتالي أمكن القول من خلال قيم معاملات الثبات المحسوبة أنّ محاور الاستبانة جميعها تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على أداة الدراسة بما تتضمنه من محاور في الحصول على نتائج دقيقة، وقابلية الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة النهائية.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS: Statistical Package For Social Sciences) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- معامل الثبات بطريقة معامل ثبات كرونباخ ألفا Cronbach-alpha، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون.
- حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التقدير، والترتب لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة؛ وذلك للتعرف على دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة.
- استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمعروف باسم Independent Sample t – test؛ وذلك للتعرف على دلالة الفروق في متغير (الجنس)، ومتغير (طبيعة العمل).
- إجراء تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA تبعاً لمتغير (الرتبة العلميّة).
- المقارنات البعدية بطريقة شفوية.
- وللتعرف على رتبة الدرجة للمحور ولكل فقرة من فقرات الأداة، جرى استخدام المعادلة الآتية:

$$1 = \frac{1-4}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$$

وجرى وضع معيار للحكم على دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج

الأكاديمية في الجامعات الأردنية. والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات وتقديراتها

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	1:00- أقل من 1.99
متوسطة	2.00- أقل من 2.99
مرتفعة	3.00-4:00

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على المراجع والدراسات والأبحاث السابقة والمقالات العلمية ذات العلاقة.
- جرى بناء الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، وجرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين، ومن ثم الخروج باستبانة نهائية (28 فقرة) وبدرجة موافقة مرتفعة.
- قامت الباحثة بالتواصل مع وزارة التعليم العالي لمعرفة حجم مجتمع الدراسة والحصول على الأرقام الصحيحة لحجم مجتمع الدراسة، ثم تحديد عينة الدراسة بناء على جداول كرجسي ومورجان (Krejcie & Morgan).
- جرى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ بهدف التحقق من إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة.

- جرى تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة النهائية، حيث تم إنشاء استبانة إلكترونية، والتواصل مع وزارة التعليم العالي المعنية ونشر الاستبانة عبر تطبيق (WhatsApp) والايملات في عموم عينة الدراسة.
- تحليل البيانات إحصائياً: تم جمع البيانات وتخزينها على شكل ملف اكسل Excel، حيث احتوى الملف على استجابات عينة الدراسة على الاستبانة إلكترونياً، وتحليل البيانات إحصائياً بعد تحويلها إلى نظام SPSS.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمّن الفصل الرابع عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن

سؤالها:

النتائج السؤال الأول: ما دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحاو الاستبانة الأربعة، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحاو الاستبانة وللاستبانة الكلية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاو أداة الدراسة	الرتبة	رقم المحور
مرتفعة	0.69	3.11	المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي.	1	1
متوسطة	0.72	2.92	المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية.	3	2
متوسطة	0.75	2.91	المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية.	4	3
مرتفعة	0.45	3.01	المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.	2	4
مرتفعة	0.48	3.00	الأداة الكلية		

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لدور الاعتمادات الدولية في تحقيق

جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية ككل بلغت (3.00)، بانحراف معياري

مقداره (0.48)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وتشير قيمة الانحراف المعياري الكلية التي تقل عن

(واحد صحيح) والتي تساوي (0.48) إلى وجود درجة مرتفعة من اتفاق (تقارب وجهات نظر) عينة

الدراسة فيما يتعلق بتقديرهم لدور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة. وكان أعلى المحاور هو المحور الأول (وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ) بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة مرتفعة من التقدير.

وجاء بالمرتبة الثانية المحور الرابع (المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة) بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (0.45) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاء بالمرتبة الثالثة المحور الثاني (كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة) بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة متوسطة من التقدير. وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة المحور الثالث (النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة) بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة متوسطة من التقدير.

هذه النتيجة الإجماليّة على محاور أداة الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك، بحسب كل محور لوحده، كما تبينه الجداول نوات الأرقام (8، 9، 10، 11) وعلى النحو الآتي:

- المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والرتب والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	0.85	3.24	يُشكل الاعتماد الأكاديمي الدولي أداة لتحقيق تميّز مُخرجات الجامعات.	2	1
مرتفعة	0.78	3.19	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق معايير الجودة.	4	2
مرتفعة	0.84	3.10	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق التميز المؤسسي للكلية التي تتبع لها البرامج المُعتمدة.	6	3
مرتفعة	0.77	3.22	تزداد جسور الثقة بين المجتمع والجامعة عند حصول بعض برامجها الأكاديمية على اعتمادات دولية.	3	4
مرتفعة	0.78	3.26	تُمنح الاعتمادات الأكاديمية الدولية للجامعات ميزة تنافسية.	1	5
مرتفعة	0.79	3.13	يُعد الاعتماد الأكاديمي الدولي للجامعات وسيلة لزيادة حصتها من الطلبة المقبولين.	5	6
متوسطة	0.84	2.97	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق جودة المعارف والمهارات التي يتسلّح بها الخريجون.	8	7
مرتفعة	0.80	3.01	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في عالميّة مخرجات الجامعة.	7	8
متوسطة	0.88	2.83	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في زيادة حصّة خريجي الجامعة في سوق العمل.	9	9
مرتفعة	0.69	3.11	الأداء الكلي		

يلاحظ من الجدول (8) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.83 - 3.26) بانحرافات معيارية بين (0.77-0.88)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (3.11) بانحراف معياري (0.69) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وتشير هذه النتيجة إلى أن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في ضوء محور (وعى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي) في الجامعات الأردنية كان بدرجة

مرتفعة من التقدير. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على " تمنح الاعتمادات الأكاديمية الدولية الجامعات ميزة تنافسية " بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.78)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاء ثانياً الفقرة (1) التي تنص على " يُشكل الاعتماد الأكاديمي الدولي أداة لتحقيق تميّز مُخرجات الجامعات " بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على " يُسهم الاعتماد الأكاديمي الدولي في زيادة حصّة خريجي الجامعة في سوق العمل " بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة من التقدير.

المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	6	تُشارك جميع الأطراف المعنية في مناقشة نتائج التقييمات.	2.81	0.82	متوسطة
1	5	يوجد نظام جودة مُطبّق بكفاءة وفاعلية.	2.85	0.90	متوسطة
3	4	تتسم عمليات تطبيق المعايير الدولية بالجديّة والقياس المستمر.	2.91	0.83	متوسطة
4	3	تتوافر لدى البرنامج خطة للمتابعة والتحسين المستمر والتطوير.	2.93	0.81	متوسطة
6	2	يُعاد النظر في التخطيط لنتائج التعلم وفق معايير الاعتماد الدولي.	2.94	0.79	متوسطة
2	1	توجد لجان تعمل على تقييم البرامج الأكاديمية ومُخرجات التعلّم.	3.04	0.78	مرتفعة
		الأداء الكلي	2.91	0.72	متوسطة

ويظهر من الجدول رقم (9) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.81 - 3.04) بانحرافات معيارية بين (0.78-0.90)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (2.91) بانحراف معياري (0.72) وبدرجة متوسطة من التقدير. وتشير هذه النتيجة إلى أن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في ضوء محور (كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية) في الجامعات الأردنية كان بدرجة متوسطة من التقدير. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على "توجد لجان تعمل على تقييم البرامج الأكاديمية ومخرجات التعلم" بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (0.78)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاء ثانياً الفقرة (6) التي تنص على "يُعاد النظر في التخطيط لنتائج التعلم وفق معايير الاعتماد الدولي" بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة متوسطة من التقدير. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "تُشارك جميع الأطراف المعنية في مناقشة نتائج التقييمات" بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة متوسطة من التقدير.

المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الثالث

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	5	زادت درجة المواءمة بين مخرجات البرامج المعتمدة دولياً وحاجات المجتمع.	2.83	0.86	متوسطة
3	4	ساهمت الاعتمادات الدولية في تطوير خصائص خريجي البرامج المعتمدة دولياً.	2.86	0.82	متوسطة
4	3	طوّرت البرامج الأكاديمية المعتمدة دولياً مقدرة الطالب على البحث العملي والإبداع بما يخدم القضايا المحلية.	2.88	0.88	متوسطة
1	2	زاد مستوى موثوقية أرباب العمل بخريجي البرامج المعتمدة دولياً.	2.95	0.88	متوسطة
5	1	أبرزت الاعتمادات الدولية ضرورة الملحة لمراعاة الاتجاهات الحديثة في تطوير مساقات التخصص الأكاديمي.	3.04	0.74	مرتفعة
الأداء الكلي			2.91	0.75	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (10) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.83 - 3.04) بانحرافات معيارية بين (0.74-0.88)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (2.91) بانحراف معياري (0.75) وبدرجة متوسطة من التقدير. وتشير هذه النتيجة إلى أن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في ضوء محور (النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية) في الجامعات الأردنية كان بدرجة متوسطة من التقدير. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "أبرزت الاعتمادات الدولية ضرورة الملحة لمراعاة الاتجاهات الحديثة في تطوير مساقات التخصص الأكاديمي" بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (0.74)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاء ثانياً الفقرة (1) التي تنص على "زاد مستوى موثوقية أرباب العمل بخريجي البرامج المعتمدة دولياً" بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.88)

وبدرجة متوسطة من التقدير. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على " زادت درجة الموامة بين مخرجات البرامج المعتمدة دولياً وحاجات المجتمع " بمتوسط حسابي (2.83) وانحرف معياري (0.86) وبدرجة متوسطة من التقدير.

المحور الرابع: المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الرابع.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتبة	رقم الفقرة
متوسطة	0.80	2.79	تحدّ الإجراءات الإدارية والتنظيمية من جودة وفاعلية الاعتمادات الأكاديمية الدولية.	8	4
متوسطة	0.77	2.84	هنالك ضعف عام في مستوى الوعي بضرورة الاعتمادات الأكاديمية الدولية.	7	5
متوسطة	0.73	2.97	يؤثر التغيير المستمر في قيادة عمادات الجودة ووكالاتها على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدولية.	6	6
مرتفعة	0.67	3.01	توجد اتجاهات سلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد بشكل عام.	5	3
مرتفعة	0.63	3.02	يؤثر التغيير المستمر في لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي وأعضائها على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدولية.	4	7
مرتفعة	0.69	3.08	توجد فجوة بين الممارسة الفعلية والممارسات التي تشترطها هيئات الاعتماد الدولية.	3	2
مرتفعة	0.74	3.14	يؤثر الاهتمام المبالغ فيه من قبل إدارات الجودة بالوثائق الورقية مع وجود البدائل الإلكترونية على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدولية.	2	8
مرتفعة	0.69	3.21	تشكّل الكلفة المالية المترتبة على الاعتمادات الدولية للبرامج الأكاديمية عبئاً إضافياً على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها.	1	1
مرتفعة	0.45	3.01	الأداء الكلي		

يظهر من الجدول رقم (11) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.79 - 3.21) بانحرافات معيارية بين (0.63-0.80)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (3.01) بانحراف معياري (0.45) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وتشير هذه النتيجة إلى أن دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في ضوء محور (المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنية) في الجامعات الأردنيّة كان بدرجة مرتفعة من التقدير.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على " تُشكّل الكلفة الماليّة المُرتبّة على الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة عبئاً إضافياً على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها " بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.69)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاء ثانياً الفقرة (8) التي تنص على " يؤثر الاهتمام المبالغ فيه من قبل إدارات الجودة بالوثائق الورقيّة مع وجود البدائل الإلكترونيّة على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدوليّة " بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة من التقدير.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على " تحدّ الإجراءات الإداريّة والتنظيمية من جودة وفاعليّة الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة " بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة متوسطة من التقدير.

النتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الرتبة العلمية، طبيعة العمل)؟

- النتائج المتعلقة بمتغير: الجنس

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة، ولبیان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمعروف باسم Independent Sample t-test، والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لاستجابات عينة الدراسة حسب متغير

الجنس

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	أداة الدراسة/ المحاور
0.00**	749	8.56	0.71	2.93	423	ذكر	وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي.
			0.59	3.34	328	انثى	
0.00**	749	8.47	0.74	2.73	423	ذكر	كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية.
			0.61	3.15	328	انثى	
0.00**	749	7.64	0.78	2.74	423	ذكر	النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية.
			0.63	3.14	328	انثى	
0.00**	749	4.49	0.45	3.07	423	ذكر	المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.
			0.43	2.92	328	انثى	
0.00**	749	7.57	0.47	2.89	423	ذكر	الأداة الكلية
			0.45	3.15	328	انثى	

** وتعني: دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (12) السابق النتائج الآتية:

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (8.56) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وقد كان الفرق لصالح الاناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عينة الذكور.
- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (8.47) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وقد كان الفرق لصالح الاناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عينة الذكور.
- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (7.64) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وقد كان الفرق لصالح الاناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عينة الذكور.
- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (4.49) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وقد كان الفرق لصالح الذكور، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عينة الاناث. وتشير هذه النتيجة

إلى أن المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية عند الذكور كانت أعلى.

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (7.57) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وقد كان الفرق لصالح الاناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عينة الذكور. وتشير هذه النتيجة إلى أن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الاناث كانت أعلى مقارنة بوجهة نظر الذكور.

النتائج المتعلقة بمتغير: الرتبة العلمية.

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الاستبانة تبعاً لمتغير الرتبة

العلمية، والجدول رقم (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات الرتبة العلمية	أداة الدراسة/ المحاور
0.71	2.90	139	أستاذ	المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي
1.01	2.91	168	استاذ مشارك	
0.47	3.25	444	استاذ مساعد	
0.69	3.11	751	الكلية	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات الرتبة العلمية	أداة الدراسة/ المحاور
0.69	2.83	139	أستاذ	المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية
0.96	2.73	168	استاذ مشارك	
0.59	3.01	444	استاذ مساعد	
0.72	2.91	751	الكلي	
0.78	2.79	139	أستاذ	المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية
1.00	2.67	168	استاذ مشارك	
0.57	3.04	444	استاذ مساعد	
0.75	2.91	751	الكلي	
0.51	3.11	139	أستاذ	المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية
0.52	3.13	168	استاذ مشارك	
0.38	2.93	444	استاذ مساعد	
0.45	3.01	751	الكلي	
0.59	2.93	139	أستاذ	الأداة الكلية
0.64	2.89	168	استاذ مشارك	
0.34	3.07	444	استاذ مساعد	
0.48	3.00	751	الكلي	

ويلاحظ من الجدول رقم (13) وجود فروق ظاهرية واضحة في قيم المتوسطات الحسابية في

جميع المحاور وفي الأداة الكلية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية. ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين

المتوسطات الحسابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) جرى استخدام تحليل

التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الرتبة العلمية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
**0.00	23.08	10.403	2	20.805	بين المجموعات	المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي
		0.451	748	337.205	داخل المجموعات	
			750	358.01	الكلي	
**0.00	10.448	5.249	2	10.498	بين المجموعات	المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية
		0.502	748	375.761	داخل المجموعات	
			750	386.258	الكلي	
**0.00	18.65	9.888	2	19.776	بين المجموعات	المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية
		0.53	748	396.593	داخل المجموعات	
			750	416.369	الكلي	
**0.00	18.59	3.568	2	7.136	بين المجموعات	المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية
		0.192	748	143.595	داخل المجموعات	
			750	150.731	الكلي	
**0.00	10.56	2.33	2	4.659	بين المجموعات	الإدارة الكلية
		0.221	748	165.004	داخل المجموعات	
			750	169.664	الكلي	

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (14) النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وعي أعضاء هيئة التدريس

في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي لتمتغير الرتبة العلمية، حيث

بلغت قيمة (ف) (23.08) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية تعزى لمتغير الرتبة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف) (10.45) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية تعزى لمتغير الرتبة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف) (18.65) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الرتبة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف) (18.59) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الرتبة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف) (10.56) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

وللكشف عن عائديه هذه الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاستجابات عينة

الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية. والجدول رقم (15) يوضح نتائج التحليل:

الجدول (15)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

أداة الدراسة/ المحاور	الرتبة العلمية	الوسط الحسابي	استاذ	استاذ مشارك	استاذ مساعد
المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي	استاذ	2.90	-		**
	استاذ مشارك	2.91		-	**
	استاذ مساعد	3.25			-
المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية	استاذ	2.83	-		**
	استاذ مشارك	2.73		-	**
	استاذ مساعد	3.01			-
المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية	استاذ	2.79	-		**
	استاذ مشارك	2.67		-	**
	استاذ مساعد	3.04			-
المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية	استاذ	3.11	-		**
	استاذ مشارك	3.13		-	**
	استاذ مساعد	2.93			-
الأداة الكلية	استاذ	2.93	-		**
	استاذ مشارك	2.89		-	**
	استاذ مساعد	3.07			-

** وتعني: دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من الجدول رقم (15) النتائج الآتي:

- وجود فرق في وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلمية (استاذ مشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي لمن كانت رتبة العلمية (استاذ مساعد) أكثر مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مشارك).

- وجود فرق في كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلمية (استاذ مُشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة من وجهة نظر من كانت رتبة العلمية (استاذ مساعد) كانت أعلى مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مُشارك).

- وجود فرق في النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلمية (استاذ مُشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة من وجهة نظر من كانت رتبة العلمية (استاذ مساعد) كانت أعلى مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مُشارك).

- وجود فرق في المعوّقات التي تحد من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ)، وبين من كانت رتبته العلمية (استاذ مُشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مُشارك)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن المعوّقات التي تحد من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة من وجهة نظر من كانت رتبة العلمية (استاذ) و(استاذ مُشارك) كانت أعلى مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد).

- وجود فرق في دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته

العلمية (استاذ مشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى. وتشير هذا النتيجة إلى أن دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة من وجهة نظر من كانت رتبة العلمية (استاذ مساعد) كانت أعلى مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مُشارك).

النتائج المتعلقة بمتغير: طبيعة العمل.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة، ولبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمعروف باسم Independent Sample t-test، والجدول رقم (16) يوضح ذلك:

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لاستجابات عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	طبيعة العمل	أداة الدراسة/ المحاور
0.96	749	0.06	0.69	3.11	381	عضو هيئة تدريسيّة	المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدوليّ.
			0.69	3.11	370	عضو هيئة تدريسيّة ولجنة الاعتماد والجودة	
0.73	749	0.34	0.73	2.90	381	عضو هيئة تدريسيّة	المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة.
			0.71	2.92	370	عضو هيئة تدريسيّة ولجنة الاعتماد والجودة	

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	طبيعة العمل	أداة الدراسة/ المحاور
0.93	749	0.09	0.74	2.91	381	عضو هيئة تدريسيّة	المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة.
			0.75	2.91	370	عضو هيئة تدريسيّة ولجنة الاعتماد والجودة	
0.997	749	0.004	0.45	3.01	381	عضو هيئة تدريسيّة	المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنية.
			0.45	3.01	370	عضو هيئة تدريسيّة ولجنة الاعتماد والجودة	
0.91	749	0.11	0.48	3.00	381	عضو هيئة تدريسيّة	الأداة الكلية
			0.47	3.00	370	عضو هيئة تدريسيّة ولجنة الاعتماد والجودة	

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (16) النتائج الآتية:

- عدم وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ تعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة (ت) (0.06) بمستوى دلالة (0.96)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، ويتضح من تقارب قيم الأوساط الحسابية.
- عدم وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة تعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة (ت) (0.34)

بمستوى دلالة (0.73)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

($\alpha=$ ، ويتضح ذلك من تقارب قيم الأوساط الحسابية.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) في النتائج الفعلية للاعتمادات

الدولية تعزى لمتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة (ت) (0.09) بمستوى دلالة (0.93)،

وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha= 0.05$)، ويتضح من تقارب

قيم الأوساط الحسابية.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) في المعوقات التي تحد من دور

الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى

لمتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة (ت) (0.004) بمستوى دلالة (0.997)، وهذه القيمة

غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha= 0.05$)، ويتضح من تقارب قيم الأوساط

الحسابية.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) في دور الاعتمادات الدولية في

تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير طبيعة العمل،

حيث بلغت قيمة (ت) (0.11) بمستوى دلالة (0.91)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha= 0.05$)، ويتضح من تقارب قيم الأوساط الحسابية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يناقش هذا الفصل نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، بالإضافة إلى أبرز التوصيات والمقترحات المترتبة على تلك النتائج، وفيما يلي عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول: ما دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لدور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة ككل بلغت (3.00)، بانحراف معياري مقداره (0.48)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وقد لوحظ أن قيمة الانحراف المعياري الكلية (0.48) كانت أقل من واحد صحيح، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من تقارب وجهات نظر عيّنة الدراسة فيما يتعلق بتقديرهم لدور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة. ولعل هذه النتيجة المرتفعة تعزى لوجود وعي ومعرفة عند معظم أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي، الذي يسهم في تحقيق التميّز المؤسسي للبرامج الأكاديميّة التي نالته، حيث تمنح الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة للجامعة ميزة تنافسيّة، وتزيد حصّتها من الطلبة المقبولين، ولعلّ هذه النتيجة عائدة لإيمان أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بقدرّة الاعتماد الأكاديمي الدولي على تحقيق جودة المعارف والمهارات التي يكتسبها خريجو الجامعات، كما يُسهم الاعتماد الأكاديمي الدولي في عالميّة مخرجات الجامعة، بحيث يستطيع الخريج أن يلتحق بأي برنامج خارجي بعد تخرجه، أو حتى قبل ذلك نظرًا للاعتراف

الدولي ببرنامجه. وربما تعود لوعيهم أن عملهم في برامج أكاديمية معتمدة دولياً يكسبهم ميزة إضافية عند تقديمهم للعمل في الجامعات خارج البلاد.

ولعل الدرجة المرتفعة من التقدير لدى أعضاء الهيئة التدريسية لدور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية بمثابة انعكاس لأهمية موضوع الاعتماد الأكاديمي الدولي بالنسبة للجامعات بشكل عام، حيث يعد الاعتماد الأكاديمي الدولي أحد أهم الأهداف الاستراتيجية للجامعات. كما يعدّ حصول البرنامج على شهادة الاعتماد الأكاديمي بمثابة مُحفز على الارتقاء بالجامعات وسير عملياتها التعليمية، فهو وسيلة الوصول للجودة المطلوبة من الجامعة وبرامجها الأكاديمية المُقدّمة، وهذا بدوره يعني القبول والاعتراف بأن الجامعة وصلت إلى مستوى معياري مرتفع من تحقيق معايير الجودة في مدخلاتها وعملياتها ومُخرجاتها، وبالتالي تكتسب الجامعة هويّة متفردة ومتميّزة بين مختلف الجامعات، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على ثقة أرباب العمل والمجتمع بخريجي الجامعة.

وربما كان هذا سبباً في أن معظم الجامعات استحدثت عمادات ومراكز تُعنى بشؤون ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والمعلومات، التي من أهدافها نشر ثقافة الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمعنيين بشؤون التعليم العالي، وتُشرك الجامعات أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وبالتالي أصبحت معرفتهم في هذا المجال مرتفعة، الأمر الذي انعكس على الدرجة المرتفعة من الوعي بأهمية دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في مختلف الجوانب التي تخدم مصلحة الجامعة وتقدم الأفضل لمُخرجات التعلّم.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبيد وآخرون (2021) التي أظهرت وجود اتجاه عالٍ ووعي بمفهوم الجودة الشاملة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وأن الإدارة تهتم بتطبيق إدارة

الجودة الشاملة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرفايعة (2020) التي أظهرت توسط درجة تقدير المستجيبين على أبعاد الاستبانة الخمسة.

لقد جاءت جميع المجالات مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي: المحور الأول (وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي) بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة من التقدير. ولعل هذه النتيجة المرتفعة بسبب أن معظم أعضاء هيئة التدريس يمتلكون المعرفة الكافية بشؤون الاعتماد الأكاديمي كأداة لتحقيق تميز مخرجات الجامعات، وتميز الأداء الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس، ويشاركون في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، فيتولد لديهم قناعات أن الاعتماد الأكاديمي الدولي يعني التزام الجامعة في تحقيق معايير الجودة، وتحقيق التميز المؤسسي للبرامج الأكاديمية المقدمة فيها عند حصولها على شهادة الاعتماد الأكاديمي الدولي، إذ أن منح شهادة الاعتماد الأكاديمي الدولي للجامعة يعني إضافة ميزة تنافسية لها، وتؤهل الجامعة لزيادة حصتها من الطلبة المقبولين، وكسب ثقة المجتمع وأرباب العمل بمخرجاتها التعليمية.

لقد برز في السنوات الأخيرة سباق محموم بين الجامعات نحو الاعتمادات الدولية، لأنها وسيلة لرفع مستوى الخريجين، وتبعاً للمرحلة الانتقائية التي يمرّ بها التعليم العالي، يترتب على الجامعات تقديم العناية الحثيثة لطلابها، وصولاً بهم إلى أن يكونوا مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، مخرجات مُتسلحة بأحدث المهارات والمعارف العالمية، وذلك وفقاً لرؤية هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، وعند تطبيق ذلك يتم تجويد نوعية التعليم مما ينعكس بدور على نوعية مخرجات التعلّم عندما تخضع لرقابة من جهة خارجية وفقاً لمعايير ومقاييس دولية.

وجاء بالمرتبة الثانية المحور الرابع (المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وتعزى هذه

الدرجة المرتفعة إلى وجود العديد من المعوقات التي يتعلق بعضها بالكلف الماليّة المُرتبّة على الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة، ووجود فجوة بين الممارسة الفعلية والممارسات التي تشترطها هيئات الاعتماد الدوليّة، إضافة إلى الاتجاهات السلبية عند بعض أعضاء هيئة التدريس تُجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد بشكل عام، وكذلك تزامن الحصول على الاعتماد من هيئات وطنية أو أكثر من اعتماد دولي في نفس الوقت يؤدي الى تضارب في المتطلبات والمعايير والإجراءات المختلفة لكل اعتماد مما يشكل عبئاً كبيراً على أعضاء هيئة التدريس، وعلى الرغم من تشكيل دائرة اعتماد وجوده في الجامعات، لكن يبقى العبء الكبير يقع على كاهل أعضاء هيئة التدريس، لكونهم من يُعد الخطط الدراسية، ويقومون بالتقييمات بمعايير الاعتماد والجودة المطلوبة.

وجاء بالمرتبة الثالثة المحور الثاني (كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة) وبدرجة متوسطة من التقدير. ولعلّ هذه النتيجة المتوسطة بسبب غياب الرؤية الواضحة حول نظام الجودة المُتبع في بعض الجامعات، ومحدودية عمل لجان الجودة التي تعمل على تقييم البرامج الأكاديميّة ومُخرجات التعلّم، وعدم وجود مؤشرات كمية ونوعية واضحة نحو جودة البرامج الأكاديميّة في الكليات، بالإضافة إلى تضارب الفهم بالمصطلحات والمفاهيم المختلفة والمتعلقة بشؤون الاعتماد الأكاديمي والجودة عند بعض أعضاء هيئة التدريس والعاملين في لجان الجودة والاعتماد في الجامعة.

وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة المحور الثالث (النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة) وبدرجة متوسطة من التقدير. وتفسر هذه الدرجة المتوسطة إلى قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بأن مستوى الوعي لدى أرباب العمل بأهمية الاعتماد الأكاديمي وموثوقيته غير كافية، وقد يكون السبب وراء ذلك ضعف آليات التنسيق بين الجامعات وسوق العمل لمعرفة احتياجاته الفعلية. وربما كان

توسط النتيجة عائدًا لضعف التعامل والمتابعة بين مكاتب متابعة الخريجين في الجامعات وبين أرباب العمل، ومدى رضا سوق العمل عنهم، كونهم خريجين خضوع لبرامج معتمدة دوليًا. وربما يعود بسبب ضعف الدورات التي تُقدم للتركيز على أهمية الاعتماد الدولي وأهمية الكفاءة في التطبيق المعايير الدولية، والتركيز على مدى تأهيل أعضاء هيئة التدريس للتدريس في البرامج الأكاديمية، وليس فقط أخذ المعايير الدولية دون الوعي بأهمية تأهيل الهيئة التدريسية لتدريسها.

فيما سبق مناقشة لجملة الأبعاد التي تكونت منها أداة الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

مناقشة نتائج المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي.

يبين الجدول رقم (8) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.83 - 3.26) بانحرافات معيارية بين (0.77-0.88)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (3.11) بانحراف معياري (0.69) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وهذه النتيجة تشير إلى أن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية المتعلقة بالمحور الأول " وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي" في الجامعات الأردنية كان بدرجة مرتفعة من التقدير. ولعل هذه النتيجة بسبب وجود معرفة مسبقة وخبرة لدى العديد من أعضاء هيئة التدريس في الاعتماد الأكاديمي الدولي وأهميته بالنسبة للجامعات في الوقت الحاضر، فمثلاً نجد أن جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات معنيون بشؤون الجودة، ويشاركون في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وأن لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي تتكون من أعضاء هيئة تدريسية وهم في نفس الوقت أعضاء في لجان الجودة والاعتماد، وهذا يعني أنه من الممكن أن يكون عضو الهيئة التدريسية، عضواً في لجنة الجودة والاعتماد الأكاديمي مما يعزز من دوره في نشر

ثقافة الجودة والاعتماد بالكلية التي يعمل بها، ويساعد أعضاء هيئة التدريس في عمل التقييمات اللازمة والمتوافقة مع معايير الجودة والاعتماد المطلوبة، وهذا بدوره يزيد من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية الاعتماد الأكاديمي وأهمية تطبيق معايير الجودة بالخطة الدراسية وبالتقييمات وبكافة عناصر العملية التعليمية.

وحصلت الفقرة رقم (5) التي تنص على " تمنح الاعتمادات الأكاديمية الدولية الجامعات ميزة تنافسية " على الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة من التقدير. ولعل هذه النتيجة منطقية كون معظم الجامعات في الوقت الحالي تسعى جاهدةً نحو اعتماد برامجها دولياً كونها تحقق لها منافع كثيرة، فالاعتماد الأكاديمي الدولي للبرنامج الأكاديمي يعني أن الكلية تمارس معايير الجودة الدولية في تنفيذ برامجها الأكاديمية، وهذا بدوره يزيد من ثقة أولياء الأمور والطلبة بالجامعة، ويضمن إلى حد كبير مسار سير التعليم بالوجهة الصحيحة، وتحقيق المنفعة المستهدفة من الاعتماد الدولي، في تقديم نوعية تعليم متميزة، ومخرجات تعليمية مُعدة وفقاً لمعايير ومقاييس دولية، وبالتالي مخرجات منافسة وقادرة على الحصول على ثقة أرباب العمل بها. وهذا ما أكدته من قبل نتائج دراسة البيلوي ومحفوظ (2016) التي بينت أن تسارع التغييرات والتطورات على المستوى المحلي والدولي، يتطلب ازدياد الحاجة للجودة في التعليم العالي، وذلك تبعاً لزيادة الطلب على مؤسسات التعليم العالي، وتنوع بيئات التعلم، وتوسع في الجامعات الخاصة، واستحداث تخصصات جديدة لمواكبة التطورات العالمية، وهذا بدوره ينعكس على الميزة التنافسية للجامعات. فجودة التعليم تُشكل تحدياً كبيراً في تحقيق التعليم المتميز، وضبط عناصر العملية التعليمية، للحصول على نواتج تعلم ذات جودة عالية.

عند النظر الدقيق إلى فقرات البعد نجد أن الفقرة (1) التي تنص على " يُشكل الاعتماد الأكاديمي الدولي أداة لتحقيق تميز مخرجات الجامعات جاءت بالمرتبة الثانية " وبدرجة مرتفعة من

التقدير. وربما جاءت هذه الدرجة المرتفعة نتيجة الغاية التي تسعى إليها الكليات الجامعية من وراء حصولها على الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامجها وهو جودة مخرجات التعلم الأكاديمي للبرامج الأكاديمية المختلفة، وبالتالي نوعية الخريج وتفردته مقارنة بالخريجين الآخرين. فالجامعات أصبحت مُطلبة بتحقيق طموحات المجتمع، وتأهيل مخرجاتها للعمل وتطوره وتقدمه، وكذلك تأهيل هذه المخرجات لأسواق العمل العالمية، أو الدراسة في الدول الخارجية دون الحاجة للسنة التحضيرية أو معادلة الشهادة أي تمكين مخرجات التعلم على مختلف الأصعدة وجعلها مُعدة لكل مكان تتواجد به.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على " يُسهم الاعتماد الأكاديمي الدولي في زيادة حصة خريجي الجامعة في سوق العمل " وبدرجة متوسطة من التقدير. وربما يكون التوسط عائد بسبب غياب الدور الفعال بين مكتب شؤون متابعة الخريجين وأرباب العمل، وربما بسبب قلة الدراسات التي تقوم بها الجامعة بموضوع نسب التوظيف لخريجها، ونسبة رضا أرباب العمل عنهم في سوق العمل، وما يتميزون به من مهارات ومعارف عن غيرهم نتيجة خضوعهم للتعليم في برامج معتمدة دوليًا، وتتسجم النتائج السابقة مع النتائج التي أشارت إليها دراسة Kumar et al.,2020 التي أوضحت ضرورة العناية الحثيثة التي تقع على عاتق المسؤولين في الجامعات، وذلك لرفع جودة التعليم لديها وتحسين نوعيته، وذلك لتنمية القدرات والمهارات للخريجين بشكلٍ يتناسب مع مُستحدثات العصر، وبالتالي يُحتم ذلك على الجامعات ضرورة القيام بالتقييمات لممارساتها في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وأكدت ذلك نتائج دراسة القحطاني (2020) إلى وجود تحفيز كبير لأعضاء هيئة التدريس نحو تطوير المحتوى التربوي، وممارسة الشراكة المهنية، والتدريب الميداني، وزيادة جودة البرنامج والتحسين المستمر، وهذا بدوره ينعكس إيجابًا على وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بأهمية الاعتماد الأكاديمي، وما يترتب عليه من حصول المؤسسة عليه. كما أكدته

دراسة عبيد وآخرون (2021) إلى أن هناك اتجاهًا عاليًا نحو الوعي بمفهوم الجودة الشاملة لدى الجامعة الأردنية، وأن الإدارة تهتم بتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

والملاحظ في هذا المجال أن مؤسسات التعليم العالي تشجع على التقييم الذاتي للجامعة، وتؤكد على أهمية قياس فعالية العملية التعليمية من خلال ربط مخرجات البرامج بسوق العمل، كذلك أهمية مشروع التصنيف الأردني للجامعات، والبرامج المختلفة لتحسين نوعية التعليم العالي، وهذا بدوره يقود إلى تحفيز مؤسساته للانفتاح والتفاعل مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي وهيئات الاعتماد وضبط الجودة الدولية، وبالتالي فإن الجودة أصبحت أسلوب حياة ومعيارًا للتميز والكفاءة المهنية للخريجين.

مناقشة نتائج المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية.

يبين الجدول رقم (9) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.81 - 3.04) بانحرافات معيارية بين (0.78-0.90)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (2.91) بانحراف معياري (0.72) وبدرجة متوسطة من التقدير. وهذه النتيجة تشير إلى أن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في ضوء نتائج محور (كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية) في الجامعات الأردنية كان بدرجة متوسطة من التقدير. وربما يكون توسط درجة التقدير عائد لأمرين حدثا بعض لجان الجودة بحيث لا تكون قد أطلعت على واقع الاعتمادات الدولية والغاية من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، أي نتيجة التغير المتكرر في لجان الجودة بالجامعات، والأمر الثاني هو أن بعض العاملين في قطاع التعليم العالي تنقصهم المعرفة الكافية في كيفية تطبيق معايير الجودة والاعتماد

الأكاديمي، والالتزام بكافة مؤشراتها وعمليات إجرائها بجدية، وضبط جودة البرامج الأكاديمية المقدمة، وكذلك ضعف الوعي بأهمية مؤشرات القياس وما تعطيه من نتائج، وضعف عمليات التطوير.

وحصلت الفقرة رقم (2) على الرتبة الأولى وقد نصت الفقرة على " توجد لجان تعمل على تقييم البرامج الأكاديمية ومُخرجات التعلّم " وبدرجة مرتفعة من التقدير. ولعل ارتفاع هذه الدرجة عائد الى نوعية التدريب المُقدم للعاملين في الجودة، كون هنالك دورات تدريبية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تهيأ الظروف لعمل لجان الجودة في تحقيق أهدافها المنشودة، وكيفية تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد في الأقسام، ووجود أشخاص مؤهلين في حقل الجودة والاعتماد الأكاديمي يمتلكون المعرفة الكافية بشأن تقييم البرامج الأكاديمية ومُخرجات التعلّم وفق مؤشرات كمية نوعية محددة، ويركزون على أهمية الصدق والموضوعية في نتائج التقييمات لتقليل التضليل ومعرفة الوضع الحقيقي بالنسبة للجودة.

وجاءت الفقرة رقم (6) بالرتبة الثانية والتي تنص على " يُعاد النظر في التخطيط لنتائج التعلّم وفق معايير الاعتماد الدولي " وبدرجة متوسطة من التقدير. ولعل هذا التوسط بالدرجة عائد إلى نقص الخبرة لدى البعض في الدور الحقيقي للاعتمادات الدولية، وكيفية التخطيط للإجراءات معايير الاعتماد، وربما يكون التوسط عائد بسبب أن البعض يتجه للاعتماد الدولي كدعاية تسويقية فقط دون الاهتمام الفعلي بنواتج التعلّم وقياس أدائها وتقدمها وفقاً للاعتماد، أي دون التأكد من أن الجامعات تستوفي المعايير التي تضعها جهات الاعتماد الأكاديمي.

وأظهرت النتائج أن الفقرة (5) جاءت بالمرتبة الأخيرة والتي تنص على " تُشارك جميع الأطراف المعنية في مناقشة نتائج التقييمات " وبدرجة متوسطة من التقدير. ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة أن نتائج التقييمات يتم مناقشتها مع أصحاب القرار في الجامعة، وعدم التشاور مع الأطراف الآخرين

الذين لهم علاقة وثيقة بنتائج التقييمات. ولعلّ هذا يشير الى أن بعض عمليات الوفاء بمتطلبات الاعتمادات الدوليّة لا تصل إلى الدرجة المأمولة منها، ولعلّ المسألة عائدة الى خلل في تطبيق المعايير. وربما لعدم الإشراف الفعليّ لجميع الأعضاء، وإنما يتم إشراكهم بشكل صوري أمام الجهات المانحة للاعتماد. وتؤكد نتائج دراسة كيومر (Kumar, et al., 2020) أن هناك حاجةً للتأكد من جودة التعليم العالي لرفع مستوى الإبداع، والتفكير العلمي، وأوضح أن الاعتماد أداة قوية لضمان الجودة، فيضمن أن المؤسسة أو البرنامج المُعتمد المُقدم يخضع لعملية التقييم من جهة خارجية وفقاً لمعايير محددة، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق الاعتماد الدولية في مؤسسات التعليم العالي لزيادة القبول عليها، وتحقيق الجودة والتميز لها

- مناقشة نتائج المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة.

يبين الجدول رقم (10) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.83 - 3.04) بانحرافات معيارية بين (0.74-0.88)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (2.91) بانحراف معياري (0.75) وبدرجة متوسطة من التقدير. وهذا يشير إلى أن دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في ضوء محور (النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة) في الجامعات الأردنيّة كان بدرجة متوسطة من التقدير. ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة في ضوء نقص المعلومات المتوفرة لدى أرباب العمل بخريجي البرامج المعتمدة دولياً، ونقص درجة المواءمة بين مُخرجات البرامج المعتمدة دولياً وحاجات المجتمع المحلي، كما أن تطوير خصائص خريجي البرامج المعتمدة دولياً لا يعتمد فقط على القضايا الخاصة بالاعتمادات الدوليّة، بل يعتمد على أمور أخرى تهتم مؤسسات العمل، وعدم التنسيق والدرائيّة بالمتطلبات والاحتياجات الفعلية لسوق

العمل، وربما كان هنالك قلة وفاء بمعايير الاعتمادات الدوليّة عند التطبيق، أو أن الجامعات بحاجة لمُتابعة دوريّة لمدى الالتزام بتطبيق معايير الاعتماد وعدم الاتكال على متابعة الجهة الخارجية فقط. وحصلت الفقرة رقم (5) على الرتبة الأولى ونصت على " أبرزت الاعتمادات الدوليّة الضرورة الملحة لمراعاة الاتجاهات الحديثة في تطوير مساقات التخصص الأكاديمي " ودرجة مرتفعة من التقدير. ولعل هذه النتيجة عائدة إلى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بحقيقة معايير الاعتمادات الدوليّة، وأنها إذا طبقت فعليًا فستطور البرامج ومساقاتها، ولكن واقع الحال غير ذلك من هنا تبرز أهمية إعادة النظر في المساقات لتتواءم مع نواتج التعلّم المُخطط له، وأهمية التركيز على إيجاد أساليب مستحدثة لملاءمة متطلبات ومعايير الاعتماد بشكلٍ حقيقي.

وحصلت الفقرة (1) على الرتبة الثانية التي تنص على " زاد مستوى موثوقيّة أرباب العمل بخريجي البرامج المعتمدة دوليًا " ودرجة متوسطة من التقدير. ولعل التوسط عائد لعدم التشارك مع أرباب العمل والأسواق في التخطيط للمهارات والمعارف التي يحتاج سوق العمل توافرها بالخريجين، وقلة أخذ رأي المعنيين فيما يطلبه سوق العمل من احتياجات على الجامعات تأهيل مُخرجاتها التعليميّة بها، لإحداث التوافق بين الجامعات وسوق العمل. ولضعف إدراك أهمية تطبيق معايير الاعتمادات الدوليّة على البرامج المحليّة، للحصول على مخرجات تعليميّة مُمكنة بمهارات عالميّة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على " زادت درجة المواءمة بين مُخرجات البرامج المعتمدة دوليًا وحاجات المجتمع " ودرجة متوسطة من التقدير. ولعل ذلك عائد الى الحداث النسبية للاعتمادات الدوليّة مما يترتب عليها تأخر الكثيرين في إدراك أثرها. وربما بسبب غياب التطبيق الفعال للاعتماد الدوليّ، والاهتمام بأخذ الاعتماد الدوليّ للبرنامج الأكاديمي دون متابعة الاهتمام بالالتزام بالتطبيق. وربما لضعف مساندة أرباب العمل للجامعات ونظم الاعتماد والجودة فيها.

مناقشة نتائج المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.

يظهر الجدول رقم (11) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت بين (2.79 - 3.21) بانحرافات معيارية بين (0.63-0.80)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (3.01) بانحراف معياري (0.45) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وهذه النتيجة تشير إلى أن دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في ضوء محور (المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية) في الجامعات الأردنية كان بدرجة مرتفعة من التقدير. وهذه النتيجة منطقية كون هنالك العديد من المعوقات التي تحد من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات، فالكلفة المالية المرتفعة المُترتبة على الاعتمادات الدولية للبرامج الأكاديمية في الكليات، ووجود فجوة بين الممارسة الفعلية والممارسات التي تشترطها هيئات الاعتماد الدولية، والاتجاهات السلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تُجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي، كذلك نقص الوعي بأهمية الاعتمادات الأكاديمية الدولية للبرامج الأكاديمية في الكليات، بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية الطويلة التي تمر فيها عمليات الاعتمادات الأكاديمية الدولية.

وحصلت الفقرة رقم (1) على الرتبة الأولى ونصت على " تُشكّل الكلفة المالية المُترتبة على الاعتمادات الدولية للبرامج الأكاديمية عبئاً إضافياً على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها " وبدرجة مرتفعة من التقدير. ولعلّ ارتفاع هذه النتيجة عائد إلى الكلف العالية التي تترتب على الجامعات عند إقدامها على التقديم للحصول على الاعتماد الدولي، فيتطلب ذلك من الجامعات تخصيص قدر كبير من مخصصاتها المالية للجهات المانحة للاعتماد، وقد يترتب عليها كذلك

الحاجة لزيادة تكاليف الرسوم الجامعية على الطلبة. وربما ذلك عائد لقلة التفكير في البحث عن بدائل وخيارات جديدة للدعم ومساعدة التمويل الجامعي.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على " تحدّ الإجراءات الإدارية والتنظيمية من جودة وفاعليّة الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة " وبدرجة متوسطة من التقدير. ولعل ذلك يعود إلى أن الإجراءات الإدارية تحتاج إلى وقت، كذلك التغييرات التي تصاحب تغيير فرق لجان الجودة في الكليات، وهذا بدوره ينعكس سلبًا على الإجراءات المتبعة للاعتماد الأكاديمي الدولي. وربما تركيز الكثيرين على الإجراءات الورقية وعدم الاهتمام بالجواهر الحقيقي للاعتماد والمنفعة منه، بمعنى عدم تفعيل المعايير كما يجب، وعدم الوفاء بالمعايير، وأنه لربما يقف التفعيل عند حدّ الاحتفال بالحصول على الاعتمادات الدوليّة للدعاية دون الوصول إلى مستويات المطلوبة من المعايير على أرض الواقع، ومتابعة مدى الالتزام وقياس تقدم نتائج النواتج التعلّم. ولعلّ السبب عائد لاهتمام الإدارات بالترويج للاعتماد والاحتفال بنيله، وقلة الاهتمام بلجان الجودة والاعتماد وما يحتاجونه فعليًا لتطبيق واستيفائهم للمعايير الاعتماد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صباح (2022) التي ركزت على أهم معوقات التي تواجه تطبيق الاعتماد الأكاديمي بجامعة الأزهر، وكانت من بينت أهم المعوقات: ضعف الوعي بأهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي، حيث لا يوجد قناعة عالية بأهمية تطبيقه، وعدم إشراك كافة الأطراف المعنية في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وعدم التطابق الفعلي بين الخطط اللازمة للتطوير وبين ما يحدث فعليًا، وإضافة إلى الكلفة الباهظة المترتبة على تطبيق نظم الاعتماد الأكاديمي. هذه النتائج تؤكدتها دراسة Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022) التي بينت أهم التحديات التي تعيق التطبيق الفعّال للاعتماد الأكاديمي للبرامج الأكاديميّة المُقدمة في الجامعات

العامة في نيجيريا، وهي التكلفة الباهظة التي يوازيها عدم كفاية التمويل، وغياب التخطيط الفعّال لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وعدم استيفاء الجامعات للشروط والمتطلبات التي تحددها هيئات الاعتماد للمرافق والموارد والتجهيزات لنيل الاعتماد، وكما تتفق مع نتائج دراسة حسن (2018) أن تطبيق الاعتماد الأكاديمي في الكليات بحاجة إلى دعم مالي، وأوضحت وجود ضعف في آليات التنسيق مع سوق العمل لمعرفة احتياجاته الفعلية.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الرتبة العلمية، طبيعة العمل)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج متغير (الجنس).

يظهر من الجدول رقم (12) وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدوليّ تعزى لمتغير الجنس، وقد كان الفرق لصالح الإناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عينة الذكور. ولعلّ النتيجة عائدة إلى معرفة الإناث بالقضايا الخاصة بالاعتماد الأكاديمي، وكذلك معظم القضايا المتعلقة بالجودة بشكل عام أكثر مقارنة بالذكور، كما أن معظم لجان الجودة في الجامعات من أعضاء هيئة التدريس من الإناث، والالتزام من قبل الإناث والسير وفقاً للإجراءات.

كما أظهرت نتائج التحليل وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس، وقد كان الفرق لصالح

الإناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهن أعلى مقارنة باستجابات عينة الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب اهتمام الإناث بقضايا الاعتمادات الدولية ومعاييرها جودة البرامج الأكاديمية أكثر مقارنة بالذكور. أو ربما أن النتيجة عائدة لاختلاف سيكولوجية المرأة عن الرجل من حيث الدقة في تطبيق القواعد والالتزام بالإجراءات.

كما كشفت نتائج التحليل عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية تعزى لمتغير الجنس، وقد كان الفرق لصالح الإناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهن أعلى مقارنة باستجابات عينة الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود قناعات عند الإناث في النتائج المتوخاة من الاعتماد الدولي للبرامج الأكاديمية مقارنة بالذكور، كذلك الاتجاهات الايجابية للإناث مقارنة بالذكور بهذا الشأن. وربما يعود ذلك إلى أن المرأة بطبيعتها كأم تحرص وتهتم بتوجهات أبنائها عند إنهائهم المرحلة الثانوية وذهابهم الى الجامعات، فإنها تحرص على أن يكون البرامج الأكاديمي الذي سيتم التحاق به معتمداً وقادراً على تأهيل أبنائها فيما بعد في توجهاتهم المستقبلية ومنحهم فرص عمل أفضل في سوق العمل.

كما أظهرت نتائج التحليل وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس، وقد كان الفرق لصالح الذكور، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عينة الاناث. وتشير هذه النتيجة إلى أن المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية عند الذكور كانت أعلى. ولعلّ هذه النتيجة مستندة إلى وجود محددات وقناعات عند الذكور بعدم جدوى القضايا الخاصة بالجودة والاعتماد الأكاديمي للبرامج وعدم الجدوى من كثرة المتطلبات، والأهم هو ما يحدث

فعلياً على نواتج التعلّم من تقدم، وربما يعود إلى ميل الذكور إلى ما تعودوا عليه من إجراءات وبالتالي تزداد لديهم مقاومة التغيير. ولعل عدد لذكور الحاصلين على رتبة أستاذ أعلى فبالتالي قناعاتهم عن الاعتماد الأكاديمي تختلف.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير (الرتبة العلميّة)

أظهرت نتائج التحليل المعروضة في الجدول رقم (13) عن وجود فروق ظاهرية واضحة في قيم المتوسطات الحسابية في جميع المحاور وفي الأداة الكلية تبعاً لمتغير الرتبة العلميّة. وعند استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، أظهرت نتائج الجدول (13) وجود فروقاً دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على كل محاور الاستبانة الأربعة تعزى لمتغير الرتبة العلميّة.

وأظهرت نتائج استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العلميّة، عن وجود فرق في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ بين من كانت رتبته العلميّة (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلميّة (استاذ مشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلميّة (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بأهمية الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ لمن كانت رتبته العلميّة (استاذ مساعد) أكثر مقارنة بمن كانت رتبته العلميّة (استاذ) و(استاذ مشارك). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاتجاهات الايجابية التي يحملها عضو هيئة التدريس من رتبة استاذ مساعد تجاه القضايا المتعلقة بالاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة وأهميتها، كذلك معرفتهم بإجراءات الاعتماد الأكاديمي المتبعة ومراحلها. ولعلّ الفروق هنا عائدة إلى أن معظم العمل أو أغلبه في الجامعات يكون ملازماً للرتب الأدنى مثل أستاذ مساعد،

وكلما ارتفعت الرتبة خفت الأعباء التنفيذية غير التدريسية عليه، ولعلّ هذا ما يجعل عضو هيئة التدريس برتبة أستاذ مساعد على تماس مباشرة مع إجراءات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وبالتالي يكون على دراية وخبرة أعمق من سواه، وربما السبب عائد لكون رتب الأستاذ والأستاذ المشارك نتيجة لعملهم لسنوات كثيرة لم يلاحظوا الفرق الكبير على نواتج التعلّم، أو يرى بعضهم أن الجامعات تسعى للاعتماد لغايات الدعاية ونيل حصة سوقية أكبر من الطلبة.

وأظهرت النتائج وجود فرق في كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلمية (استاذ مشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن كفاءة الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد) كانت أعلى مقارنة ممن كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مُشارك). وربما هذه النتيجة عائدة كون معظم أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في لجان ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي رتبته العلمية استاذ مساعد، فنتشكل لديهم قناعات بالاعتمادات الدولية وأهميتها في تحقيق جودة البرامج الأكاديمية للكليات. ولعلّ التماس المباشر مع الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد يشكل لديهم وعيًا أكبر بأهمية حاجة الطلبة لتطوير معارفهم ومهاراتهم، بما يتناسب مع سوق العمل. ويمكن أن يكون السبب عائد لأن الاعتمادات في الوقت الراهن تختلف أهميتها عما كانت عليه سابقًا.

وأظهرت النتائج وجود فرق في النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلمية (استاذ مُشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن

النتائج الفعلية للاعتمادات الدولية من وجهة نظر من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد) كانت أعلى مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مشارك). وربما هذه النتيجة عائدة لانخراط أعضاء الهيئة التدريسية من رتبة أستاذ مساعد بالأعمال والإجراءات التي يتطلبها الاعتماد الأكاديمي، وربما من خلال قيامهم بأبحاث لغايات الترقية، يقومون بهذه الأبحاث وفقاً لمعايير مجالات علمية عالمية محكمة، وبالتالي إدراكهم أهمية تعلم الطلبة الالتزام بمعايير البحث العلمي وفقاً للمعايير الدولية، والعمل وفقاً للقوانين الدولية التي تؤهل عملهم للعالمية.

وكشفت نتائج التحليل عن وجود فرق في المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ)، وبين من كانت رتبته العلمية (استاذ مشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مشارك)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى، وهذا يشير إلى أن المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر من كانت رتبة العلمية (استاذ) و(استاذ مشارك) كانت أعلى مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس من رتبة استاذ واستاذ مشارك بجودة القضايا المتعلقة بالاعتمادات الدولية وأهميتها في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية. وربما لاعتقادهم أن الجامعات تسعى للاعتمادات كغاية للدعاية التسويقية وليس للتطوير الفعلي على النواتج التعلم، أو أنهم لم يلمسوا أثر التقدم على نواتج التعلم نتيجة الاعتمادات الدولية، وربما بسبب كثرة المتطلبات لنيل الاعتمادات أو المترتبة من نيلها، فأنها تعدّ عبئاً إضافياً على أعضاء هيئة التدريس، وليس هنالك جدوى حقيقية من كثرة المتطلبات، ولعلّ ذلك عائد بسبب معرفتهم بعدم التوافق

بين المخرجات التعليميّة واحتياجات سوق العمل، ورغبة بعضهم بوجود هيئات ووكالات اعتماد وطنية تقوم مقام الهيئات الدوليّة. وربما لرغبتهم بوجود دائرة اعتماد وجودة تكون مسؤولة بشكل كامل عن كل ما يخص متطلبات الاعتماد والجودة. وربما ول الخبرة وعمقها دور في هذه النتيجة حيث تكون خبرة الأستاذ أعمق من خبرة الرتب الأقل وبالتالي يختلف تقديره للأمور والمعوقات، ولربما يرى ما لا يراه من هو أقل خبرة. وهذه النتائج أكدتها نتائج دراسة حسن (2018) كشفت عن أهمية وجود دعم مالي للقضايا المتعلقة بتطبيق الاعتماد الأكاديمي، حيث أوضحت الدراسة وجود ضعف في آليات التنسيق مع سوق العمل لمعرفة احتياجاته الفعلية.

وأظهرت النتائج عن وجود فرق في دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة بين من كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلميّة (استاذ مشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلمية (استاذ مساعد)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى. وتشير هذا النتيجة إلى أن دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة من وجهة نظر من كانت رتبة العلمية (استاذ مساعد) كانت أعلى مقارنة بمن كانت رتبته العلمية (استاذ) و(استاذ مشارك). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأهمية والميزات التي يؤمن بها أعضاء الهيئة التدريسية من رتبة استاذ مساعد بدور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة، وانعكاس ذلك على بيئة العمل ومؤسساته المحلية والخارجية، كذلك التحفيز الذي يتلقاه أعضاء هيئة التدريس من القيادات العليا في الجامعة، والاتجاهات الايجابية التي يحملها معظم أعضاء هيئة التدريس من رتبة استاذ مساعد تجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد، وانغماسهم في أعمال الجودة ومؤشرات ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الكليات المختلفة، كون هذه الموضوعات تعد من أهم

الموضوعات المطروحة على الساحة في التعليم العالي حاليًا نتيجة المرحلة الانتقائية التي يمر بها التعليم. كما تلعب الخبرة التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس من رتبة استاذ مساعد بالقضايا المختلفة بشؤون الجودة دورًا كبيرًا في الدرجة المرتفعة لتقييمهم لدور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.

وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرفايعة (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تُعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية، ولصالح رتبة الأستاذ المساعد. كما تتسجم نتائج هذه الدراسة مع منطلقات دراسة أكبان وتور (Akpan & Ttor, 2016) التي أظهرت وجود علاقة بين الاعتماد الأكاديمي وجودة الجامعات في نيجيريا. وأظهرت نتائج دراسة القحطاني (2020) إلى وجود تحفيز كبير لأعضاء هيئة التدريس نحو التطوير من خلال التدريب الميداني، وتراكم المعرفة والخبرة المسبقة في كيفية الرفع من سوية جودة البرامج الأكاديمية والتحسين المستمر.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير (طبيعة العمل).

أظهرت نتائج التحليل (16) عن عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدوليّ لتعزى لمتغير طبيعة العمل، ويتضح من تقارب قيم المتوسطات الحسابية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن جميع أعضاء الهيئة التدريسيّة على اختلاف طبيعة عملهم وتكليفاتهم الادارية معنيون بشؤون الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ، ونشر ثقافة الجودة لدى العاملين في الكلية، بهدف زيادة جسور الثقة بين المجتمع والجامعة عند حصول بعض برامجها الأكاديميّة في الكليات على اعتمادات دولية، وهذا بدوره يسهم في رفعة الجامعة وتميزها محلياً وعربياً وعالمياً وهذا ما يفسر عدم وجود فروق بينهم.

وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة تعزى لمتغير طبيعة العمل، ويتضح ذلك من تقارب قيم الأوساط الحسابية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تقارب وجهات نظر جميع أعضاء الهيئة التدريسيّة في الجامعات على اختلاف تكلفتهم الادارية وأعمالهم بأهمية الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة، حيث أصبحت ضرورة ملحة للرقى بمخرجات التعليم العالي.

وكشفت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة تعزى لمتغير طبيعة العمل، ويتضح من تقارب قيم الأوساط الحسابية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تقارب وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية على اختلاف أعمالهم وتكلفتهم الإدارية نحو الإسهام في تحقيق أهداف الجامعة الاستراتيجية التي تسعى نحو تحقيق درجة مرتفعة من المواءمة بين مخرجات البرامج المعتمدة دولياً وحاجات المجتمع المحلي، وهذا من شأنه زيادة من مستوى موثوقيّة أرباب العمل بخريجي البرامج المعتمدة دولياً، كون البرامج الأكاديميّة المعتمدة دولياً تسعى نحو تطوير مهارات الطالب على البحث العمليّ والإبداع بما يخدم القضايا المجتمعية المختلفة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير طبيعة العمل، ويتضح من تقارب قيم الأوساط الحسابية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود قناعات عند معظم عينة الدراسة بوجود محددات تقلل من أهمية ودور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة، خصوصاً الكلفة الماليّة المترتبة

على الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة والتي تشكل عبئاً إضافياً على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها. كذلك قلة خبرة بعض أعضاء الهيئة التدريسية بشؤون الاعتماد الأكاديمي.

وكشفت نتائج التحليل عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغير طبيعة العمل، ويتضح ذلك من تقارب قيم الأوساط الحسابية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تقارب وجهات نظر عينة الدراسة على اختلاف طبيعة عملهم نحو أهمية الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديمية المختلفة، والذي بدوره يقوم نحو تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات. إن من الأهداف الاستراتيجية للجامعات رسم سياسة للجودة والاعتماد الأكاديمي على مستوى الجامعة، إذ يسعى جميع العاملين في الجامعة على تحقيق هذا الهدف، ويتم متابعته وقياسه وفق مؤشرات كمية ونوعية محددة. ويمكن القول إن من أهداف الاعتماد الأكاديمي مساعدة مؤسسات التعليم العالي على تحديد أهدافها من خلال عملية التقييم الذاتي، ووضع خطط لتنفيذ وتحقيق ما لم يتحقق منه بعد ذلك، وتوفير مستويات ومعايير محددة للتقويم تشمل كل جوانب المنظومة التعليميّة في مؤسسات التعليم العالي. وتتسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبيد وآخرون (2021) التي أظهرت وجود اتجاه عالٍ نحو الوعي بمفهوم الجودة الشاملة لدى الجامعة الأردنيّة، وإن الإدارة تهتم بتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

ثانياً: التوصيات والمقترحات

تُقدّم الدراسة الحاليّة في ضوء نتائجها التوصيات الآتية، ليستفيد منها المعنيّون في الجامعات الأردنيّة، بمن فيهم العاملون في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، والجهات المعنيّة بمتابعة الخريجين، وكذلك المعنيون في هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها:

- التركيز على متابعة نواتج التعلّم، وقياس الفرق بين نواتج التعلّم من برامج أكاديمية معتمدة دوليًا، ونواتج تعلّم البرامج غير المعتمدة، وذلك لغايات التطوير والتحسين في معايير الاعتماد المحليّة.

- عمل دورات وندوات من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، للعاملين في الجودة والاعتماد الأكاديمي، والقيادات الجامعية، للتفريق بين أنواع الاعتماد الأكاديمي والاستفادة من القيم المضافة للاعتماد الأكاديمي.

- نشر ثقافة التحسين المستمر وتجويد نوعية التعليم للحصول على نواتج تعلّم منافسة دوليًا.
- الحرص على جودة التعليم الحقيقية من قبل القيادات الجامعية، والتأكد من أن ما يتم اللجوء إليه من اعتمادات دولية ليس لغايات ترويجية أو تسويقية لبرامج الجامعات وإنما للتقويم والتحسين المستمر.

- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الاعتماد الأكاديمي المستند في جوهره إلى مراقبة نواتج التعلّم وتقييمها.

- نشر الوعي بأهمية دور التربويين وأهمية إشراكهم بآليات التقويم، مثلًا أن تتضمن اللجنة العليا للجودة في كل كلية عضوا من كلية التربية.

- الاستعانة بآراء المختصين في كيفية إيجاد حلول تقنية وإجراءات مرقمنة (Digitalized) للتخفيف من أعباء متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس.

- متابعة مؤشرات توظيف نواتج التعلّم باستمرار والعمل على دراسة الفجوات إن وجدت.
- عمل دراسة مقارنة عن غايات الجامعات الحكومية من الاعتمادات الدولية وغايات الجامعات الخاصة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو عبد الله، عائشة، ومحمد، أحمد، وشليق، كريمة (2022). المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي " رهانات الحاضر وأفاق المستقبل". مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال.

أبو عواد، فريال (2018). تقييم جودة أدوات البحث العلمي في الكليات الإنسانية في الجامعة الأردنية. بحث مقدم إلى مؤتمر نظام تعليمي متميز 11-13 أكتوبر، الجامعة الأردنية.

أبو هاشم، السيد (2016). تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي-اليمن، 9(24)، 210.

الاعتماد الدولي، (د.ت). موقع الجامعة الأردنية. استرجع بتاريخ نيسان 25، 2023، من الرابط <https://sites.ju.edu.jo/ar/pqmc/Pages/Accredit>

آل سفران، محمد (2015). تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3)، 847-871.

أم كلثوم، محمد (2020). جودة مخرجات التعلم للطلبات من كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر أرباب العمل وأعضاء هيأة التدريس على وفق رؤية المملكة 2030، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 59(3)، 107-136.

البيلاوي، حسن، ومحفوظ، حسين (2016). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد والأسس التطبيقات، دار التوزيع والنشر.

بدرخان، سوسن سعد الدين، وحسين، جمال طه، والصمادي، رضوان، والمبيضين، محمد (2019). التحديات التي تواجه منظومة التعليم العالي في الجامعات الأردنية وأهم المضامين التربوية الواردة في الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8(12)، 128-135.

بلية، لحبيب (2019). إدارة الجودة الشاملة. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

البوهي، رأفت، والمصري، إبراهيم، وماجد، أحمد، وعبد الرحيم، منى (2018). الجودة الشاملة في التعليم. دار العلم والإيمان للنشر

الجامعة الأردنية (2018، نوفمبر 15). ورشة العمل لصياغة وإقرار نتائج التعلم الخاصة بالبرامج الأكاديمية لكليات الجامعة الأردنية.

الحراصي، نبهان، والسالمي، جمال (2018). تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ممارسات الجودة والاعتماد الأكاديمي. مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، 5(1)، 9-1

الحريري، خالد (2017). استخدام الوسائط الالكترونية لنشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات اليمنية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 11(3)، 565-585.

الحسيني، سليمان (2016). رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي عن طريق تحقيق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية تحلل مشاريع التخرج وتستطلع آراء الأكاديميين والطلبة، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، 9-11 فبراير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 27-38.

الخليل، اديب (2017). إدارة الجودة الشاملة ومدى نجاحها في جامعة الملك سعود، مجلة السياحة والآثار، 29(2)، 29-43.

خيرالدين، جمعة، وعمرأوي، سمية (2017). دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان جودة التعليم الجامعي: الإشارة إلى التجربة الأمريكية والبريطانية. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 2، 55-73.

الدلو، حمدي (2016). استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأقصى.

دياب، سارة، وناصر، محمد، والنجار، متولي (2020). دور الاعتماد الأكاديمي في تحقيق تميز الجامعة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 77(1)، 678-700.

الرفايعة، عمر (2020). درجة احتياج كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAPE. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 2، 82-135.

الرفايعة، عمر (2020). دور الاعتماد الأكاديمي في توجيه الجامعات السعودية للاستجابة لاستحقاقات الثورة الصناعية الرابعة، *المجلة الدولية لضمان الجودة*، 3(2)، 67-83.

شفاء بلاسم حسن (2018). تأثير الاعتماد الأكاديمي في تلبية احتياجات سوق العمل: بحث استطلاعي تحليلي لآراء عينة من التدريسيين في الكلية التقنية الادارية بغداد. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 41(115)، 68-87.

صباح، سحر (2022). معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين على الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. *مجلة كلية التربية-جامعة دمايط*، 37(83)، 200-242.

العاني، وجيهة، وأحمد، عزام، والعبري، خلف (2018). درجة تحقيق معايير الاعتماد الدولية (CAPE) في برامج إعداد المعلم بجامعة السلطان قابوس، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 14(3)، 283-300.

عبد العزيز، أسامة (2016). تقييم الطلبة لجودة المقررات بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة طيبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، *مجلة تربويات الرياضيات*، 19(9)، 90-137.

عبد المعطي، أحمد (2009). *الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية*، دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبيد، حنان، والموسوي، محمد، وعبد العزيز، محمد (2021). أثر الاعتماد الأكاديمي على تطبيق الجودة الشاملة في الجامعة الأردنية، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(1)، 1-221251.

العبيد، ماجدة (2017). دور الاعتماد الأكاديمي في ضبط معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، 11(2017)، 171-191.

العصامي، هالة (2021). معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية جامعة طنطا، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(1)، 13-96.

عكير، عادل (2021). رفع جودة مخرجات التعليم العالي لتطوير سوق العمل الليبي. المعهد العالي للعلوم والتقنية.

العلواني، غرم الله (2018). متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة بيشة، مجلة كلية التربية، 29(113)، 79-114.

العلمي، ثروت (2018). دور الجمعيات والاتحادات المهنية في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية في ضوء المعايير الدولية والعربية.

عمر، فدوى، والحربي، حياة (2014). نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ودرجة إسهامها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية: دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(2)، 67-102.

العمرى، بسام، وحمدان، إسراء، وربابعة، إيمان (2022). السياسات التربوية رؤية مستقبلية. دار الصفاء.

العمرى، صيباء (2016). مفهوم الاعتماد المدرسي، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العنزي، يونس (2022). مُعوقات تطبيق معايير الاعتماد البرامجي في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بس سعود الإسلامية وسبل التغلب عليها، مجلة تطوير الأداء الجامعي، 18(1)، 335-346.

العولقي، عبد الله (2018). العلاقة بين تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وتحسين مستوى رضا الطلاب عن الخدمة التعليميّة في جامعة آب اليمنية، المجلة العربية للإدارة، 1(2)، 118-132.

قاموس المعاني الجامع، (2022)، مسترجع بتاريخ 2022/12/3 من:

[/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

القحطاني، ريم بنت ثابت محمد بني زيد (2020). مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المحاضرين بكليات التربية بالجامعات السعودية وفق معايير "CAEP" جامعة أم القرى نموذجاً، المجلة التربوية، ج69، 5-537.

القحطاني، منصور (2015). تطوير مؤشرات الكفاءة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد، مجلة مستقبل التربية العربية، 22(97)، 10.

قدراي، سماح (2020). الاعتماد الأكاديمي آلية من آليات الجودة. *المجلة العربية للأرشيف ولتوثيق المعلومات*. 24(47)، 63-93.

قرم، الغني (2008). الجودة بين الحاضر والمستقبل. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 1(2)، 94-117.

المجالي، قبلان (2018). المسؤولية المجتمعية لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة. *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية*، 28(1)، 55-69.

المشهداني، حسين، ومجيد، مروج (2020). تطبيق معايير هيئة اعتماد الهندسة والتكنولوجيا الأمريكية ABET على البرامج الهندسية (دراسة استطلاعية في الكلية التقنية الهندسية - بغداد). *المجلة الوطنية لضمان الجودة*، 3(1)، 9-21.

ملحم، سامي محمد (2016). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

موسى، محمد، والجودي، علي (2019). دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان الجودة في التعليم العالي (عرض تجارب عربية). *التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون*، 25(3)، 328-347.

نادر، إيمان (2019). *معيقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وسبل التغلب عليها* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة اليرموك.

النعمي، صلاح عبد القادر (2017). تعزيز القدرات التنافسية لمؤشرات جودة التعليم (التحديات والخيارات الاستراتيجية المتاحة للتعليم العالي في العراق)، *المجلة العربية للإدارة*، 37(2)، 12.

النقري، إميلييا، والطراونة، إخليف (2018). درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها. *دراسات العلوم التربوية*، 45(3).

هواش، دلال (2020). مدى مطابقة النتاجات الأكاديمية لبرامج كلية الهندسة في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الأمريكي "ABET" من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممثلي الجودة – دراسة نوعية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 13(44)، 55-77.

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (2023) مديرية اعتماد الجامعات، استرجع بتاريخ: 2023/4/2 من الموقع الإلكتروني <http://heac.org.jo>

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها [/http://heac.org.jo](http://heac.org.jo)

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akpan, C. & Etor, C. (2016). Accreditation of Academic Programmed and Quality University Education in South- Nigeria, *Journal of International Educational Studies*, 14(2), p (38-54).

ASU, Arizona state university, (2022). Retrieved 4/12/2022 from: <https://uoeee.asu.edu/program-outcomes>.

Cambridge Dictionary. (2020). Retrieved on 16/5/2020 from <https://2u.pw/cxT5a>

Kumar, P., Shukla, B., & Passey, D. (2020). Impact of accreditation on quality and excellence of higher education institutions. *Revista Investigacion Operacional*, 41(2), 151-167.

Lewis, B. (2016). Perceptions of University Faculty Regarding Accreditation in college of Education University of South Florida, Graduate Theses and Dissertations, www.scholarcommons.usf.edu

Sziegat, H. (2021). The response of German business schools to international accreditation in global competition. *Quality Assurance in Education*. Vol. 29, No. 2/3, pp. 135-150. <https://doi.org/10.1108/QAE-01-2020-0008>

Zarzycka, E., Krasodomska, J., & Biernacki, M. (2018). The perceived impact of accreditation on the quality of academic accounting education: students' perspective. *Zeszyty Teoretyczne Rachunkowości*, (99 (155)), 187-208.

Council for Higher Education Accreditation "Information the Public about Accreditation" ,2012, p.1

Judith S Eaton, (2012). An overview of U.S Accreditation Council for Higher Education Accreditation, Aug.

Shaker, S. (2011). "Academic Standards: General Outlook" The Second International Symposium on the Outstanding Performance of Organization and Government University of Ouargla, Algeria.

Ryan, T (2015). Quality Assurance in Higher Education: A Review of Literature, Higher Learning Research Communications, Vol. 5, No., 4.

Boccanfuso, D., Larouche, A., & Trandafir, M. (2015). Quality of higher education and the labor market in developing countries: Evidence from an education reform in Senegal. *World development*, 1(74), 412-424.

Naidu, P., Derani, N. (2016). A Comparative Study on Quality on Education Received by Student of Private Universities versus Public Universities. *Procedia Economics and Finance*, 35, 659-666.

Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022). Accreditation of Academic Programs I Public Universities in Nigeria: Challenges and Way Forward. *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities*, 4(2), 15-27.

US Department of Education (2012). Guidelines for Preparing/Reviewing Petitions and Compliance Reports in Accordance with 34 CFR Part 602 the Secretary's Recognition of Accrediting Agencies.

Emin, Ö. (2022). Quality assurance and accreditation in open and distance education. *Journal of Online Learning Studies*, 1(1), 9-15.

Cheng, N. (2015). A Comparison of Compliance and Aspirational Accreditation Models: Recounting a University's Experience with Both a Taiwanese and an American Accreditation Body.

Ramirez, G. (2014). "International accreditation as global position taking: an empirical exploration of US accreditation in Mexico", Higher Education, Vol. 69, pp. 361-374, doi: 10.1007/s10735-014-9780-7.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

ABET: <https://www.abet.org/accreditation/>

ACCA: <https://www.accaglobal.com/>

ACPE: <https://www.acpe-accredit.org>

CAPE: <https://caepnet.org/>

ASIIN: <https://www.asiin.de/en>

FIBAA: <https://www.fibaa.org/>

www.the-bac.org , BAC British Accreditation Council (2018), UNESCO- CIPES. (2017).
Quality Assurance and Accreditation: A Glossary of Basic Terms and Definitions.
Bucharest

www.CEN.EU/ European Committee for Standardization-U. K, 12/10/2019

www.qaa.ac.uk/ The Quality Assurance Agency for H.E, 11/14/2019 "ENQA Agency
Review: QAA for Higher education", U.K.

الملحقات

الملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولى



تخصص الإدارة والقيادة التربوية
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط

سعادة الأستاذ الدكتور/ة _____ حفظه الله

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية تهدف تعرّف " دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية"، ويتطلب الجانب الكميّ من هذه الدراسة بناء استبانة وتحكيمها قبل توزيعها على عينة الدراسة، لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ونظراً للمجهود عن سعادتكم من خبرة علمية وتجربة عملية نأمل تحكيم هذه الاستبانة ببيان رأيكم في عباراتها من حيث دقة تعبيرها اللغوي ومدى ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه.

مع جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم ومقترحاتكم، وأسأل الله تعالى أن يبارك في علمكم وينفع بكم.

الباحثة: تمارا فجر زكي الطوال.

بيانات المُحكّم:

اسم المُحكّم	الرتبة العلميّة	التخصص	الجامعة

أولاً: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثىالرتبة العلميّة: أستاذ أستاذ مُشارك أستاذ مساعدطبيعة العمل: عضو هيئة تدريس عضو هيئة تدريس + لجان اعتماد وجودة

ثانياً: المحاور والفقرات:

م	الفقرة	رأي الخبراء والمحكّمين في ملاءمتها للمجال		التعديلات المقترحة
		واضحة	ملائمة	
المحور الأول: ميزات الاعتماد الأكاديمي الدولي				
1	يُشكل الاعتماد الأكاديمي الدولي أداة لتحقيق تميّز مُخرجات الجامعات.			
2	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق معايير الجودة.			
3	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق التميز المؤسسي للكلية التي تتبع لها البرامج المُعتمدة.			
4	تزداد جسور الثقة بين المجتمع والجامعة عند حصول بعض برامجها الأكاديمية على اعتمادات دولية.			
5	تمنح الاعتمادات الأكاديمية الدولية الجامعات ميزة تنافسيّة.			
6	يُعد الاعتماد الأكاديمي الدولي للجامعات وسيلة لزيادة حصتها من الطلبة المقبولين.			
7	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق جودة المعارف والمهارات التي يتسلّح بها الخريجون.			
8	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تدويل مخرجات الجامعة.			

			يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في زيادة حصّة خريجي الجامعة في سوق العمل.	9
المحور الثاني: واقع الاعتماد الأكاديمي الدولي وعمليات استيفاء متطلباته				
			يوجد نظام جودة مُطبّق بكفاءة وفاعليّة.	10
			توجد لجان تعمل على تقييم البرامج الأكاديميّة ومُخرجات التعلّم.	11
			تتسم عمليّات تطبيق المعايير الدوليّة بالجديّة والقياس المستمر.	12
			تتوافر لدى البرنامج خطة للمتابعة والتحسين المستمر والتطوير.	13
			تُشارك الأطراف المعنيّة في مناقشة نتائج التقييمات.	14
المحور الثالث: النتائج المترتبة على الاعتمادات الدوليّة				
			زيادة مستوى موثوقيّة أرباب العمل بخريجي البرامج المعتمدة دولياً.	15
			زيادة درجة المواءمة بين مُخرجات البرامج المعتمدة دولياً وحاجات المجتمع.	16
			مُساهمة الاعتمادات الدوليّة في تطوير خصائص خريجي البرامج المعتمدة دولياً.	17
			تُثمّي البرامج الأكاديميّة المعتمدة دولياً مقدرة الطالب على البحث العمليّ والإبداع بما يخدم القضايا المحليّة.	18
			إبراز الاعتمادات الدوليّة الضرورة الملحّة لمراعاة الاتجاهات الحديثة في تطوير مساقات التخصص الأكاديمي.	19
المحور الرابع: المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة				
			تُشكّل الكلفة الماليّة المُترتبة على الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة عبئاً إضافياً على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها.	20

			توجد فجوة بين الممارسة الفعلية والممارسات التي تشترطها هيئات الاعتماد الدولية.	21
			توجد اتجاهات سلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد بشكل عام.	22
			التراتبية الإدارية والتنظيمية تحد من جودة وفاعلية الاعتمادات الأكاديمية الدولية.	23
			ضعف مستوى الوعي بضرورة الاعتمادات الأكاديمية الدولية.	24
			التغيير المستمر في قيادة عمادات الجودة ووكالاتها.	25
			التغيير المستمر في لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي وأعضائها.	26
			الاهتمام المبالغ فيه من قبل إدارات الجودة بالوثائق الورقية مع وجود البدائل الإلكترونية.	27

الملحق (2)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة العلمية	اسم المُحكّم	الرقم
الجامعة الأردنية	إدارة تربوية	أستاذ	معالي أ.د راتب السعود	1
جامعة البلقاء التطبيقية	إدارة تربوية	أستاذ	أ.د بشير عربيات	2
جامعة آل البيت	أصول تربوية	أستاذ	أ.د تيسير الخوالدة	3
الجامعة الأردنية	إدارة تربوية	أستاذ	أ.د صالح عبابنة	4
جامعة البلقاء التطبيقية	إدارة تربوية	أستاذ	أ.د عدنان العضايلة	5
جامعة الشرق الأوسط	إدارة وتخطيط تربوي	أستاذ	أ.د علي حوريّة	6
جامعة الشرق الأوسط	مناهج وطرق التدريس	أستاذ	أ.د محمد حمزه	7
جامعة مؤتة	إدارة تربوية	أستاذ	أ.د نايل الرشايذة	8
جامعة البلقاء التطبيقية	إدارة تربوية	أستاذ	أ.د يسرى العلي	9
جامعة الشرق الأوسط	القياس والتقويم	أستاذ مُشارك	د. باسل أبو فوذة	10
جامعة الشرق الأوسط	مناهج وطرق التدريس	أستاذ مُشارك	د. عثمان منصور	11
جامعة الشرق الأوسط	إدارة تربوية	أستاذ مُشارك	د. كاظم الغول	12
جامعة الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	أستاذ مساعد	د. خولة عليوة	13
جامعة الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	أستاذ مساعد	د. علي الطراونة	14
مدير مدرسة اللاتين عجلون	إدارة تربوية	أستاذ مساعد	د. لؤي العيسى	15
منظمة اليونسف	إرشاد نفسي	أستاذ مساعد	د. هدى أبو لباد	16

الملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كلية الآداب والعلوم التربوية

تخصص الإدارة والقيادة التربوية

سعادة الأستاذ الدكتور/ _____ حفظه الله

تحية طيبة لسعادتكم وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان " دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية. وتحقيقاً لهدف الدراسة في جانبها الكمي، تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ولأهمية مشاركتكم في هذه الدراسة وما تحتاجه من بيانات نرفق لسعادتكم هذه الاستبانة آمله الإجابة على فقراتها.

علما بأن كافة إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم تعاونكم، والله يحفظكم.

الباحثة: تمارا فجر زكي الطوال.

أولاً: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الرتبة العلميّة: أستاذ أستاذ مُشارك أستاذ مساعد

طبيعة العمل: عضو هيئة تدريسيّة عضو هيئة تدريسيّة + لجان اعتماد وجودة

ثانياً: المحاور والفقرات:

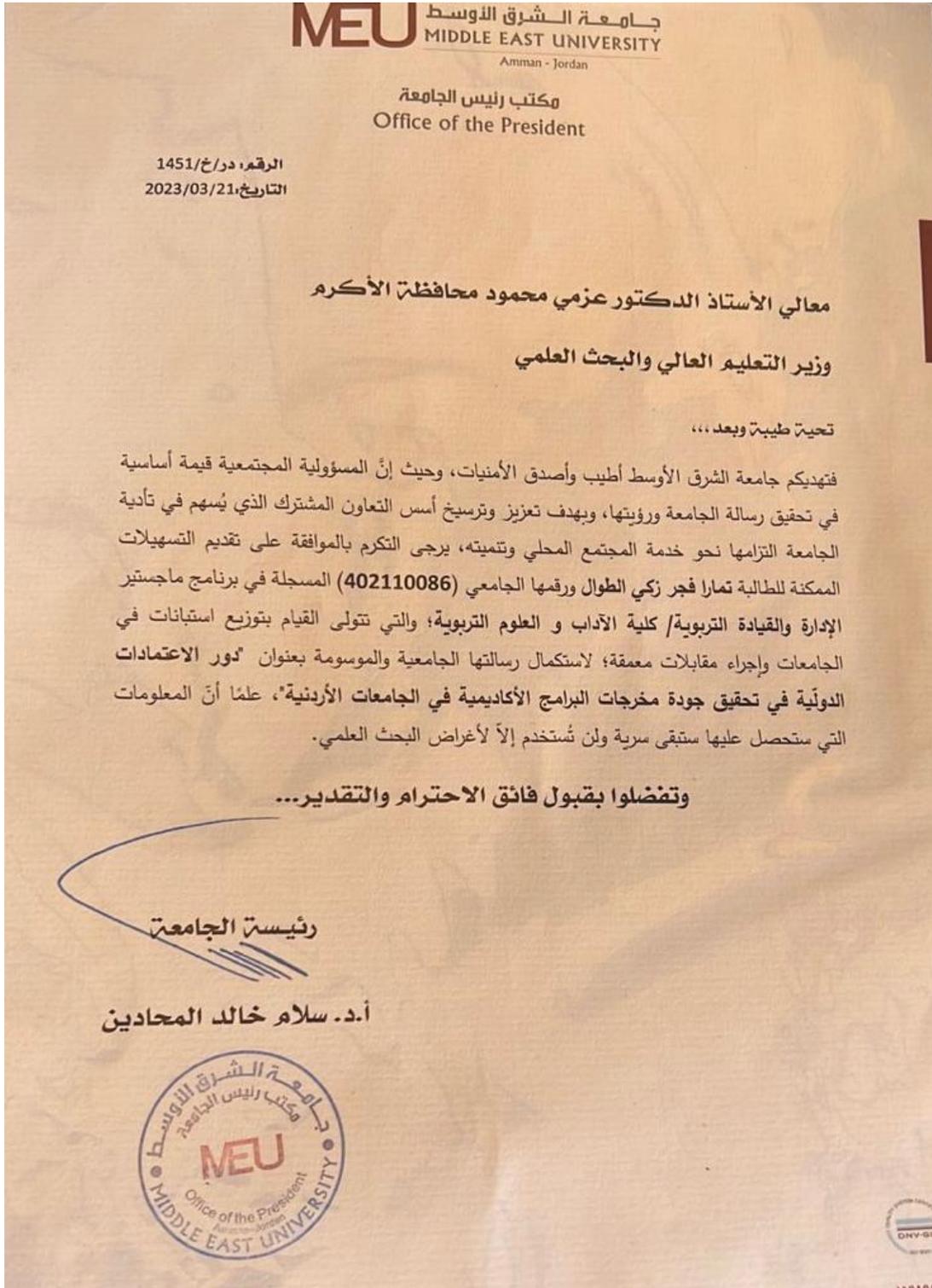
م	الفقرة			
		موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأهمية الاعتماد الأكاديمي الدولي				
1	يُشكل الاعتماد الأكاديمي الدولي أداة لتحقيق تميّز مُخرجات الجامعات.			
2	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق معايير الجودة.			
3	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق التميز المؤسسي للكلية التي تتبع لها البرامج المُعتمدة.			
4	تزداد جسور الثقة بين المجتمع والجامعة عند حصول بعض برامجها الأكاديمية على اعتمادات دولية.			
5	تَمنح الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة الجامعات ميزة تنافسيّة.			
6	يُعد الاعتماد الأكاديمي الدولي للجامعات وسيلة لزيادة حصتها من الطلبة المقبولين.			
7	يُسهّم الاعتماد الأكاديمي الدولي في تحقيق جودة المعارف والمهارات التي يتسلح بها الخريجون.			

			يُسهّم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في عالميّة مخرجات الجامعة.	8
			يُسهّم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في زيادة حصّة خريجي الجامعة في سوق العمل.	9
المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة				
			يوجد نظام جودة مُطبّق بكفاءة وفاعليّة.	10
			توجد لجان تعمل على تقييم البرامج الأكاديميّة ومُخرجات التعلّم.	11
			تتسم عمليّات تطبيق المعايير الدوليّة بالجديّة والقياس المستمر.	12
			تتوافر لدى البرنامج خطة للمتابعة والتحسين المستمر والتطوير.	13
			تُشارك جميع الأطراف المعنيّة في مناقشة نتائج التقييمات.	14
			يُعاد النظر في التخطيط لنتائج التعلم وفق معايير الاعتماد الدوليّ.	15
المحور الثالث: النتائج الفعلية للاعتمادات الدوليّة				
			زاد مستوى موثوقيّة أرياب العمل بخريجي البرامج المعتمدة دوليًّا.	16
			زادت درجة المواءمة بين مُخرجات البرامج المعتمدة دوليًّا وحاجات المجتمع.	17
			ساهمت الاعتمادات الدوليّة في تطوير خصائص خريجي البرامج المُعتمدة دوليًّا.	18

			19	طوّرت البرامج الأكاديمية المعتمدة دولياً مقدرة الطالب على البحث العملي والإبداع بما يخدم القضايا المحلية.
			20	أبرزت الاعتمادات الدولية ضرورة الملحة لمراعاة الاتجاهات الحديثة في تطوير مساقات التخصص الأكاديمي.
المحور الرابع: المعوقات التي تحدّ من دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية				
			21	تُشكّل الكلفة المالية المترتبة على الاعتمادات الدولية للبرامج الأكاديمية عبئاً إضافياً على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها.
			22	توجد فجوة بين الممارسة الفعلية والممارسات التي تشترطها هيئات الاعتماد الدولية.
			23	توجد اتجاهات سلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تُجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد بشكل عام.
			24	تحدّ الإجراءات الإدارية والتنظيمية من جودة وفاعلية الاعتمادات الأكاديمية الدولية.
			25	هنالك ضعف عام في مستوى الوعي بضرورة الاعتمادات الأكاديمية الدولية.
			26	يؤثر التغيير المستمر في قيادة عمادات الجودة ووكالاتها على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدولية.
			27	يؤثر التغيير المستمر في لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي وأعضائها على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدولية.
			28	يؤثر الاهتمام المبالغ فيه من قبل إدارات الجودة بالوثائق الورقية مع وجود البدائل الإلكترونية على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدولية.

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الملحق (5)

كتاب تسهيل المهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الأساتذة رؤساء الجامعات الأردنية وعمداء الكليات الجامعية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمان الأهلية
تسليم الأمانة العامة
رقم الملف: ٢٠٢٣/٣/٢٦
٢٠٢٣/٣/٢٦

الرقم: ٤٦٨٠/٢٦
التاريخ: ٢٠٢٣/٣/٢٦
الموافق: ٢٠٢٣/٣/٢٦

الأساتذة رؤساء الجامعات الأردنية
الأساتذة عمداء الكليات الجامعية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة
(تمارا فجرزكي الطوال)

تحية طيبة، وبعد،

لاحقاً لكتابي رقم م ت / ٤٦٨٠ تاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٦ ومرفقه صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم در/خ / ١٤٥١ تاريخ ٢٠٢٣/٣/٢١ المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه في جامعتكم من أجل اجراء مقابلات معمقة وتوزيع الامتحانات لامستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "دور الاعتمادات الدولية في تحقيق جودة مخرجات البرامج الاكاديمية في الجامعات الأردنية" للحصول على درجة الماجستير.

أرجو التكرم بالتواصل على الرابط الالكتروني التالي:
<https://docs.google.com/forms/d/1ydECWPA-afX0mBu59it4kYjYsknd5kx3Vp8JyZsPK70/edit>
للتواصل على مع الطالبة على رقم الهاتف (٠٧٩٩٦٩٥١١٦).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور مأمون محمد الدبعي

الأمم بين العام

لسخة الى:
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط
مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
رئيس قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)
BP

صادر بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الملكية الأردنية الهاشمية
ماتق: ٦٥٢٤٦٧١ +٩٦٢ ٦٥٢٤٦٧١ - فاكس: ٦٥٢٤٦٧١ +٩٦٢ ٦٥٢٤٦٧١ - ص.ب: ١٣٨ عمان ١١١٤٤١ الأردن - الموقع الإلكتروني: WWW.MOHE.GOV.JO